

مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠

العدد (٣٣) - يناير ٢٠٢١م

الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨

الموقع الالكتروني : [website : https://jftp.journals.ekb.eg](https://jftp.journals.ekb.eg)

برنامج مقترح فى جغرافية الإرهاب لتنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الإرهاب الدولى لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. / داليا فوزى عبد السلام الشربيني

كلية التربية - جامعة دمياط

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

تاريخ استلام البحث : ٧ / ١٢ / ٢٠٢٠م

تاريخ قبول البحث : ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠م

البريد الالكتروني للباحث : dalia.shawarby@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2010-1088

Faculty of Education Journal – Port Said University

Printed ISSN : 2090-5319

Vol. (33) – January 2021

On Line ISSN : 2682-3268

website : <https://jftp.journals.ekb.eg/>

المخلص

لما كان التغيير هو سمة العصر ، لم يعد من المقبول أن تنعزل مناهج الجغرافيا عن الأحداث الجارية المحلية والإقليمية والعالمية . وفى هذا الشأن ، ظهرت مع بدايات القرن الحادى والعشرين فروع حديثة لعلم الجغرافيا من بينها جغرافية الإرهاب التى تعد أحد فروع الجغرافيا البشرية المستحدثة ، حيث تتناول التوزيع الجغرافى لظاهرة الإرهاب كظاهرة عالمية معاصرة . كما يدرس هذا الفرع أماكن تواجد التنظيمات الإرهابية على المستوى العالمى . ويوضح أهمية دور الجغرافيا البشرية والطبيعية فى فكر الجماعات الإرهابية . ويهدف هذا الفرع الجديد إلى توفير منظور جغرافى لمكافحة الإرهاب . كما يستخدم التقنيات الجغرافية المكانية الجديدة للقضاء عليه . ويوفر العديد من الخرائط والأشكال والكرويكات التى يمكن الاستفادة منها عند وضع استراتيجيات دولية لمكافحة جرائم الإرهاب .

خطوات وإجراءات البحث :

- ١) إعداد قائمة بموضوعات جغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- ٢) فحص كتب الجغرافيا التى يدرسها طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣) بناء التصور المقترح لبرنامج فى جغرافية الإرهاب .
- ٤) تدريس وحدتين فى التصور المقترح .

أدوات البحث :

- ١) اختيار التحصيل الدراسى .
 - ٢) مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى .
- الدراسة التجريبية :
- ١) اختيار مجموعة البحث من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى .
 - ٢) تطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا .
 - ٣) نتائج البحث : اتضحت فاعلية تدريس الوحدتين وتنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الإرهاب الدولى .

الكلمات المفتاحية:

جغرافية الإرهاب ، التحصيل الدراسى ، تنمية الاتجاه ، الإرهاب الدولى

ABSTRACT

As change is the feature of the time, it is no longer acceptable for geography curricula to be isolated from the current events, locally, regionally and globally. In this regard, beginning of the twenty-first century coincided with the emergence of modern branches of geography, including the geography of terrorism, which is a branch of the new human geography. It addresses the geographical distribution of terrorism as a contemporary global phenomenon. This branch examines places where terrorist organizations exist at the global level. It highlights the role of human and natural geography in the thought of terrorist groups. The new branch aims to provide a geographical perspective for combating terrorism. It uses new geospatial technologies to eliminate it. It provides maps, shapes and diagrams that can be used when developing international strategies to combat terrorism crimes.

Research Steps and Procedures

1. Preparing a list of the geography of terrorism topics, which should be included in the secondary school geography curricula;
2. Examining geography textbooks studies by the secondary school students;
3. Building the proposed conception of a program in the geography of terrorism; and
4. Teaching two units of the proposed conception.

Research Tools

1. Academic achievement test; and
2. Attitude towards international terrorism scale.

Experimental Study

1. Selection of the research group from the first-year secondary school students;
2. Pre and post-application of the research tools;
3. Research results: teaching of both units and development of academic achievement and attitude towards international terrorism were found effective..

KEYWORDS:

Geography of terrorism, academic achievement, development of attitude, international terrorism

المقدمة:

تعانى معظم دول العالم من ظاهرة عالمية خطيرة تتمثل في ظهور مجموعة من السلوكيات الإجرامية ، والتي تهدف إلى تحقيق الرعب والخوف لدى شعوب الدول وتعرض حياتهم للخطر ، كما تلحق الضرر بالموارد البيئية والمرافق العامة والخاصة أو احتلال الدول وتعريض مواردها الطبيعية للخطر دون وجه حق ، واستخدام شتى صور العدوان والتهديد للمجتمعات ، ونشر الفزع والفساد في الدول، تلك الظاهرة يطلق عليها الإرهاب .

ومع التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت بعض أنواع لجرائم الإرهاب بالغة الخطورة ، وظهرت تلك الجرائم الإرهابية بعد أن تم ربط شبكات الحاسب وأنظمة المعلومات بالشبكة العالمية للإنترنت ، وهذه الجرائم الإرهابية تتميز بسرعة التنفيذ وحادثة الأسلوب والقدرة على محو آثارها ، واتصفت بالعالمية وبأنها عابرة للحدود وأطلق على تلك الظاهرة الإرهاب الإلكتروني .

ولتحديث مناهج التعليم أهمية كبيرة ، باعتبارها مدخلاً مهماً لتنمية المجتمع وتطويره ، ومحوراً للأمن القومي المصرى ، فمناهج التعليم هي القوة التي تواجه القضايا والتحديات العالمية المعاصرة ، والتي تواجه أيضاً التطور التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية . لذلك أصبحت مناهج الجغرافيا وفروعها موضع مراجعة وتطوير مستمر في معظم الدول المتقدمة ، وذلك نظراً للتغيرات والتحديات العالمية ، مما فرض على علم الجغرافيا متابعتها ودراستها .

ولما كان التغيير هو سمة العصر ، فلم يعد من المقبول أن تنعزل مناهج الجغرافيا عن الأحداث الجارية المحلية والإقليمية والعالمية . وفي هذا الشأن ظهرت مع بدايات القرن الحادى والعشرين فروع حديثة لعلم الجغرافيا من بينها جغرافية الإرهاب ، الذى يعد أحد فروع الجغرافيا البشرية المستحدثة ، حيث تتناول التوزيع الجغرافى لظاهرة الإرهاب كظاهرة عالمية معاصرة ، وكما يدرس هذا الفرع أماكن تواجد التنظيمات الإرهابية على المستوى العالمى ، كما يوضح أهمية دور الجغرافيا البشرية والطبيعية فى فكر الجماعات الإرهابية . ويهدف هذا الفرع الجديد توفير منظور جغرافى لمكافحة الإرهاب ، كما يستخدم التقنيات الجغرافية المكانية الجديدة للقضاء عليه ، كما يوفر العديد من الخرائط والأشكال والكروميكات التى يمكن الاستفادة منها عند وضع استراتيجيات دولية لمكافحة جرائم الإرهاب (Richard & F. Hepner, 2013, 2-12) (*).

ولا يقتصر خطر الإرهاب الدولي على ممارسة التهديدات والأعمال التخريبية والعمليات الانتحارية، بل امتد ليشمل أنشطة أكثر خطورة وهي الاستخدام اليومي المستمر للإنترنت من قبل أفراد الجماعات الإرهابية لتنظيم وتنسيق العمليات المنتشرة حول دول العالم ، وكما تتمثل خطورة الإرهاب الدولي الإلكتروني باستخدامه الشبكة العنكبوتية فى تنوعه الكبير ومراوغته المستمرة ، بحيث إذا ظهر

(*) يتم التوثيق على النحو التالى : (اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة) .

موقع إرهابي إلكتروني ، فسرعان ما يغير شكله ويظهر بعد فترة وجيزة بشكل إلكتروني آخر جديد (سحر عيسى ، ٢٠١٩ ، ٤٦) .

ويعد استخدام الإنترنت في الأعمال الإرهابية ظاهرة عابرة للحدود الوطنية ، تتطلب اتخاذ تدابير متكاملة للتصدي لها ، تكون هي أيضاً ذات طابع عابر للحدود . وتؤدي الأمم المتحدة دوراً مهماً ، وذلك بتيسيرها للمناقشة وتبادل الممارسات الجيدة فيما بين الدول الأعضاء ، إلى جانب التوصل إلى توافق في الآراء حول الأساليب المشتركة لمكافحة استخدام الإنترنت في أغراض إرهابية (مكتب الأمم المتحدة ، ٢٠١٨ ، ١٥) .

وأشار مؤتمر الأمم المتحدة بضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان لضحايا الإرهاب ، من خلال منبر عالمي ، حيث أتاح الفرص للمضي قدماً بالحوار دعماً لضحايا الإرهاب ، وأكد المؤتمر على بعض التوصيات منها على المستوى العالمي منح صك دولي يقر باحتياجاتهم وحقوقهم ، أما على المستوى الإقليمي يمكن إجراء بحوث بمشاركة ضحايا الإرهاب ، وعلى المستوى الوطني يجب توفير جميع أشكال الحماية البدنية والنفسية لهم (السيد عبد الحارث ، ٢٠١٦ ، ١١ - ٢٧) .

وحددت منظمة الأمم المتحدة ركائز الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب في تثبيط الجماعات عن اللجوء إلى الإرهاب ، ومنع وصول الإرهابيين إلى الوسائل التي تمكنهم من شن هجماتهم ، وردع الدول عن دعم الإرهاب ، وتنمية قدرات الدول على منع الإرهاب ، والدفاع عن حقوق الإنسان (الأمم المتحدة ، ٢٠١٩ ، ٥) .

وتعد فئة الشباب عامة وطلاب المرحلة الثانوية خاصة من أكثر الفئات تجنيداً وأكثر الفئات المستهدفة من الجماعات والتنظيمات الإرهابية ، وذلك يرجع إلى طبيعة هذه المرحلة العمرية ومشكلاتها وتحدياتها المتعددة من جهة وكثرة تعاملهم مع تطبيقات التكنولوجيا من جهة أخرى .

مما سبق يمكن القول أن تهديدات ظاهرة الإرهاب الدولي وانتشارها يتطلب ضرورة دراستها من خلال جغرافية الإرهاب لتوعية أفراد المجتمع عامة وطلاب المرحلة الثانوية خاصة بتلك الظاهرة العالمية، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي من خلال برنامج مقترح في جغرافية الإرهاب متضمناً المفاهيم والموضوعات والاستراتيجيات لمكافحة التنظيمات الإرهابية ، وتنمية الاتجاه الصحيح لدى الطلاب .

الإحساس بالمشكلة : ينبع الإحساس بالمشكلة في ضوء ما يلي :

أولاً : نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الإرهاب منها ما يلي :

(١) أوضحت إحدى الدراسات أن التنظيمات الإرهابية قد أنشئت مواقع لتعليم صناعة المتفجرات ،

وتدمير المواقع المحجوبة وطريقة نشر الفيروسات (George Michel, 2013, P. 52) .

(٢) وأكدت دراسة عبد القادر الشبخلي (٢٠١٥) على الخطورة الإجرامية للجماعات الإرهابية والتي

- قامت بتوظيف طاقتها للاستفادة من التقنيات الحديثة فى إتمام عملياتها الإجرامية .
- ٣) وأشارت دراسة حسن الشهرى (٢٠١٥) إلى خطورة التنظيمات والجماعات الإرهابية، حيث تستهدف الضحايا فى أى مكان وأى زمان فى جميع دول العالم . وإن الإرهاب الإلكتروني لديه القدرة على التخفى والهروب من العدالة .
- ٤) وتناولت دراسة (Conway, 2015) خطورة الوجود الإرهابى فى دول العالم ، حيث أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية . كما تناولت ظاهرة الإرهاب النشط على الشبكة العنكبوتية .
- ٥) وأشارت دراسة جمال الدهشان (٢٠١٨) إلى قدرة التنظيمات الإرهابية على إغلاق المواقع الحيوية وإحراق الشلل بأنظمة القيادة العسكرية والسيطرة والاتصالات .
- ٦) واهتمت دراسة سحر عيسى (٢٠١٩) بتحديد آليات تربية مقترحة لمواجهة الإرهاب لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان .
- ثانياً : نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التى اهتمت بتضمين قضايا الإرهاب بالمناهج الدراسية منها:
- ١) دراسة (Haney, 2018) التى اهتمت بأحد الفروع الحديثة علم الجغرافيا ، ألا وهو جغرافية الإرهاب وكما أشارت أن علم الجغرافيا قد احتل مكانة كبيرة فى معالجته لموضوعات الإرهاب بالمناهج والبرامج الدراسية .
- ٢) أما دراسة (Grody and others, 2019) اهتمت بتضمين موضوع الإرهاب بمناهج الولايات المتحدة ، وتم بناء كتيب للطلاب بهدف مساعدتهم على مناقشة موضوعات الإرهاب .
- ٣) واهتمت دراسة (Jerome and Elwick, 2019) ببناء أدلة للمعلمين تستخدم لتدريس موضوعات الإرهاب بالمرحلة الثانوية ، وأوصت بضرورة الوعى بخطورة الإرهاب .
- ٤) وأشارت دراسة (Gody and others, 2019) إلى ما قدمته منظمة التربية حول بناء برنامج يساعد على نبذ الإرهاب ، وتصميم مقرر خاص بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها أثناء مكافحة الإرهاب ، وتنظيم حلقات دراسية لنبذ التعصب .
- ٥) أما دراسة سحر عيسى (٢٠١٩) اهتمت بتحديد آليات تربية مقترحة لمواجهة الإرهاب الإلكتروني الذى يعتمد على استخدام شبكات المعلومات من أجل تخويف الشعوب .
- ثالثاً : الاهتمام الدولى بإصدار التشريعات والقوانين لمكافحة الإرهاب مثل :
- ١) أصدرت اليابان بعض القوانين المتعلقة بجرائم الإنترنت ، كما أقرت شرعية جهات التحقيق فى التصنت على شبكات الحاسب الآلى (ممدوح عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ٩٥) .
- ٢) وعقد المؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائى بمصر ، والذى تناول جرائم الإرهاب . وكما ناقش البرلمان المصرى قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية ، حيث نص القانون على عقوبة الإعدام لكل من روج للعنف والإرهاب (أحمد فتحى ، ٢٠٠٨ ، ٩٥) .
- ٣) وأشارت دراسة مايا حسن (٢٠١٥) إلى وثيقة الرياض الخاصة بالقانون الموحد لمكافحة جرائم

الإرهاب بدول مجلس التعاون الدولي والتي نصت على معاقبة من يقوم بإنشاء مواقع إلكترونية من أجل تسهيل الاتصالات بين أعضاء الجماعات الإرهابية .

٤) وعقد في أبو ظبي عام ٢٠١٧ بالإمارات المؤتمر الدولي لتجريم الإرهاب الدولي ، وذلك بمشاركة المنظمات الدولية والإقليمية وتم التوصل إلى اتفاقية دولية تجرم الأعمال الإرهابية.

رابعاً : توصيات المؤتمرات الإقليمية والعالمية بضرورة مكافحة الإرهاب ، مثل :

١) مؤتمر القمة العالمي لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٥ : وقد حُدد بالوثيقة الختامية ركائز

الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠٠٥ ، ٤) .

٢) المؤتمر الإسلامي العالمي لحوار الأديان عام ٢٠٠٨ : عقد بأسبانيا ، وتم التأكيد على بعض

المبادئ منها : ضرورة محاربة الإرهاب كظاهرة كونية (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٨ ، ١٩) .

٣) المؤتمر العربي للمسئولين عن مكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٨ : حيث تم التأكيد على بعض

التوصيات منها : تحفيز منابع المالية للإرهاب (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ١١) .

٤) مؤتمر الأمم المتحدة عن حقوق ضحايا الإرهاب عام ٢٠١٦ : وقد أوصى بإنشاء آليات دولية

للتعويض لضحايا الإرهاب (مركز الأمم المتحدة ، ٢٠١٦ ، ٧) .

٥) المؤتمر العربي بتونس عام ٢٠١٨ : ناقش التحديات الجديدة للإرهاب ، أهمها استقطاب النساء

للتنظيمات الإرهابية (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ٢٠١٨ ، ١) .

٦) المؤتمر العربي بتونس عام ٢٠١٩ : ناقش موضوعات مثل جنوح النساء إلى التطرف وارتباط

الإرهاب بجهات أجنبية (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ٢٠١٩ ، ٢) .

خامساً : ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية :

وللتأكد من الإحساس بالمشكلة ، تم تطبيق الاختبار التشخيصي ، وذلك للسعي نحو استقصاء

الواقع الحالي لاكتساب طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي لبعض موضوعات جغرافية الإرهاب .

ولذلك شرع البحث الحالي في إجراء الدراسة الاستطلاعية ^(١) ، وقد طبق على عينة من طلاب

وطالبات الصف الأول الثانوي وعددهم (٣٠) طالب وطالبة من غير عينة البحث الحالي ، بمدرسة أبو

بكر الصديق الثانوية بمدينة دمياط الجديدة ، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (١) التالي :

(١) ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية .

جدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأسئلة الجانب المعرفى عن
جغرافية الإرهاب وللاختبار ككل

المستوى التحصيلى	السؤال	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	أكبر درجة	أقل درجة	درجة السؤال	السؤال	المستوى المعرفى (%)
١٧,٥%	١٤,١٧%	٠,٣١	٠,٢٨	١,٠	٠,٠	٢	حدد مفهوم جغرافية الإرهاب ؟	١
	١٨,٣٣%	٠,٢٩	٠,٣٧	١,٠	٠,٠	٢	عرف مفهوم الإرهاب البيولوجى ؟	
	١٣,٣٣%	٠,٣٤	٠,٢٧	١,٠	٠,٠	٢	حدد مفهوم الإرهاب الدولى الإلكتروني ؟	
	١٤,١٧%	٠,٣١	٠,٢٨	١,٠	٠,٠	٢	أذكر أسماء دول "منطقة الساحل"	
١٢,٠٠%	١٢,٠٠%	٠,٣١	٠,٢٥	١,٠	٠,٠	٢	استنتج أركان جريمة الإرهاب الدولى ؟	فهم
١٥,٠٠%	١٥,٠٠%	٠,٤٣	٠,٣٠	١,٠	٠,٠	٢	ميز بين أنواع الإرهاب الدولى ؟	تحليل
١٧,٥٠%	١٧,٥٠%	٠,٣٣	٠,٣٥	١,٠	٠,٠	٢	إبداء رأى حول استغلال التنظيمات الإرهابية للقانون الدولى ؟	تقويم
١٨,٤٥%		٠,٩٩	٢,٥٨	٤,٠	٠,٥	١٤	الاختبار ككل	

يتبين من الجدول (١) المستوى المعرفى لكل سؤال من أسئلة الاختبار التشخيصى وللاختبار ككل، حيث تراوح المستوى المعرفى لأسئلة الاختبار التشخيصى ما بين (١٢% - ١٨,٣٣%) ، فى حين بلغ المستوى المعرفى لمستويات التحصيل (١٧,٥% ، ١٢% ، ١٥% ، ١٧,٥%) على الترتيب، وللاختبار التشخيصى ككل (١٨,٤٥%) . وقد أظهرت النتائج ضعفاً فى اكتساب الطلاب والطالبات بعض موضوعات جغرافية الإرهاب .

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

كيف يمكن بناء برنامج مقترح فى جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

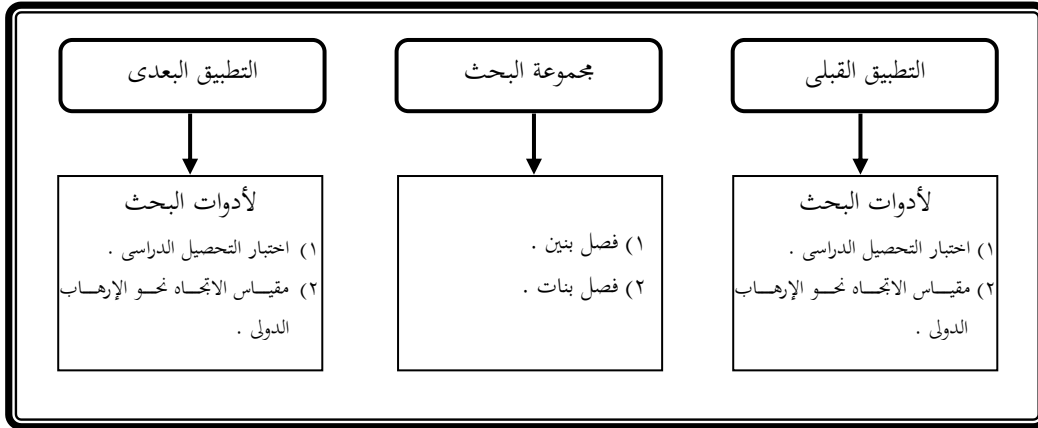
- ١) ما موضوعات جغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢) إلى أى حد تتوافر تلك الموضوعات فى محتوى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣) ما التصور المقترح لبرنامج فى جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤) إلى أى حد يؤدى تدريس وحدتين من التصور المقترح للبرنامج فى تنمية التحصيل الدراسى لطلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية اتجاهاتهم نحو الإرهاب الدولى ؟
- ٥) ما فاعلية تدريس وحدتين من التصور المقترح للبرنامج فى تنمية التحصيل الدراسى لطلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات المتضمنة بالوحدتين . وتنمية اتجاهاتهم نحو الإرهاب الدولى ؟

متغيرات البحث :

- (١) المتغير المستقل : البرنامج المقترح في جغرافية الإرهاب .
- (٢) المتغيرات التابعة هي : (أ) تنمية التحصيل الدراسي . (ب) تنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

التصميم شبه التجريبي للبحث :

يوضح الشكل (١) التالي التصميم شبه التجريبي على النحو التالي :



شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث :

(١) جغرافية الإرهاب Geography of Terrorism :

- عرف الإرهاب في اللغة بأنه : " مصدر أُرهب ، ومأخوذ من الفعل الثلاثي رهب ، ورهب الشيء خافه ، وأرهبه وأخافه وترهبه توعدده والرهبنة الخوف والفرع " (ابن فارس ، ١٩٨٦ ، ٨٦) .
- ورد في بيان مكة المكرمة بأن الإرهاب هو : " العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه ، ويتضمن صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق (مجلس المجمع الفقهي ، ١٤٢٢ هـ ، ٢٢) .
- وكما عرفه الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٢ بأنه : " أعمالٌ تُرتكب بهدف ترؤيع الأهالي ، وتدمير الهياكل السياسية والدستورية لدولة ، وزعزعة استقرارها (أحمد فتحى، ٢٠٠٨ ، ١٦) .
- وعرف أيضاً بأنه : " سلوك عدوانى ينتج عنه تخويف الأبرياء بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة ، بما فيها الوسائل الإلكترونية والهواتف لتحقيق أطماعهم ، وقد يصدر فعل الإرهاب من أشخاص أو جماعات أو دول متسلطة (محمد مسعود ، ٢٠١١ ، ١٩) .
- كما عرف بأنه : " العدوان المادى والمعنوى الذى يقع على الشعوب ، والتهديد باستخدام ما نطلق عليه بالماء والإرهاب (Water & Terrorism) ، والتهديد بإغراق المناطق أو غلق السدود بقصد الإضرار بها عسكرياً أو سياسياً أو حياتياً (ماجد صدام ، ٢٠١٥ ، ٢٠٧) .

• وقد عرفت جغرافية الإرهاب بأنها : " أحد فروع الجغرافيا البشرية المستحدثة ، والتي تتناول التوزيع الجغرافي لظاهرة الإرهاب كظاهرة عالمية ، وتهتم بدراسة تجمعات وأماكن المجموعات الإرهابية ، كما توضح دور الجغرافيا الطبيعية والبشرية في فكر التنظيمات الإرهابية ، كما تسعى لتوفير منظور جغرافي لمكافحة الإرهاب ، كما تهتم باستخدام التقنيات الجغرافية الجديدة للقضاء على ظاهرة الإرهاب (Richard & F. Hepner, 2013:2) .

(٢) الإرهاب الدولي International Terrorism :

عُرف الإرهاب الدولي بأنه : " نوع من الإرهاب الذي تشترك فيه أطراف دولية ومن جنسيات مختلفة ، سواء من حيث التباين بين جنسيات الضحايا و جنسيات الفاعلين . ويكون مكان الفعل الإرهابي خاضعاً لسيادة دولة أخرى لا ينتمى إليها الفاعلون . ويعد من أشد أنواع الإرهاب خطراً لأنه يتم على مستوى الدول جميعاً (إسماعيل الغزال ، ٢٠١٢ ، ٢٥) .

• ومن خلال عرض التعريفات السابقة والاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت جغرافية الإرهاب ، يمكن للباحثة تعريفها إجرائياً بأنها : " أحد فروع الجغرافيا البشرية المستحدثة والتي ظهرت مع بدايات القرن الحادى والعشرين نتيجة للتحويلات السريعة والمتلاحقة الناتجة عن تهديدات الجماعات والتنظيمات الإرهابية ، وما تستخدمه من تقنيات حديثة عبر شبكة الإنترنت ، فضلاً عن الاهتمام العالمى بظاهرة الإرهاب الدولي بأنواعه ، والتي يجب أن تعالجها مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، بهدف تعريف الطلاب مفاهيم وموضوعات جغرافية الإرهاب واستيعابهم لها ومعرفة كيفية مواجهة الإرهاب الدولي والتصدي له " .

(٣) التحصيل الدراسي Academic Achievement :

عُرف بأنه : " جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي ، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناه المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة أو المقررة عليه " (فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح ، ٢٠٠٤ ، ١٣) .

• ويحدد التحصيل الدراسي في البحث الراهن بأنه : الدرجات التي يحصل عليها الطلاب والطالبات في اختبار التحصيل الدراسي المعد لذلك بعد دراسته للوحدتين .

(٤) الاتجاه Attitude :

• عرف الاتجاه بأنه : " استجابة لمنبه أو شخص أو أمر ، وكلما كان المنبه أو الأمر قيماً يكون الاتجاه أقوى ، ويستندل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر ، فقد تكون الاتجاهات إيجابية في حالة إقدام الفرد على الأشياء وقد تكون سلبية ، ومن المعروف أن الأفراد الذين يبنون اتجاهات إيجابية هم أسرع في التكيف مع مجتمعهم ، فضلاً عن كونهم أكثر إيجابية مع ما يواجهون من مواقف ، وفي قبول ما تُؤكَل إليهم من مهمات (نظيرة محمد ، ٢٠١٨ ، ٢٠٩) .

• ويقصد به في هذا البحث بأنه : " عبارة عن مواقف طلاب وطالبات العينة واستجاباتهم نحو

الإرهاب الدولى فيما يتصل بالقبول والرفض نحوه ويتم قياسه بالدرجة التى يحصل عليها طلاب وطالبات العينة فى بنود مقياس الاتجاه الذى تم إعداده للبحث الحالى .

أهمية البحث : يستمد البحث الحالى أهميته من خلال :

- توعية طلاب المرحلة الثانوية بالأساليب التى تلجأ إليها الجماعات والتنظيمات الإرهابية لتجنيدهم .
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية ، حيث أن مرحلة التعليم الثانوى بها فئة عمرية مهمة من الطلاب ، فهى مرحلة تمثل فترة الشباب التى تعد مرحلة غاية فى الأهمية على كل المستويات الوطنى والإقليمى والعالمى .
- المسئولين عن بناء مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ومتخذى القرار بشأن تطوير تلك المناهج .
- مطورى ومصممي مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم قبل الجامعى .

خطوات وإجراءات البحث : للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صدق فروضه ، تم ما يلى :
أولاً : للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى نص على : ما موضوعات جغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلى :
• إعداد قائمة بموضوعات جغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من خلال الإطلاع على ما يلى :

- أ) بعض الكتب والمراجع الأجنبية والمجلات العلمية التى تناولت موضوعات جغرافية الإرهاب .
 - ب) نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التى اهتمت بتحديات الإرهاب العالمى .
 - ج) كتابات المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية التى اهتمت بمكافحة ظاهرة الإرهاب العالمى .
 - د) نتائج وتوصيات بعض المؤتمرات الإقليمية العربية والعالمية التى اهتمت بمواجهة الإرهاب .
 - هـ) عرض القائمة على مجموعة من الخبراء ، وإعداد الصورة النهائية القائمة .
- ثانياً : للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذى نص على : إلى أى حد تتوافر تلك الموضوعات فى محتوى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلى :

• تم فحص كتب مناهج الجغرافيا التى يدرسها طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الثلاثة على النحو التالى :

- أ) فحص كتاب الجغرافيا (جغرافية مصر) المقرر على الصف الأول الثانوى فى ضوء موضوعات جغرافية الإرهاب .
- ب) فحص كتاب الجغرافيا (جغرافية التنمية) المقرر على الصف الثانى الثانوى فى ضوء موضوعات جغرافية الإرهاب .
- ج) فحص كتاب الجغرافيا (الجغرافيا السياسية) المقرر على الصف الثالث الثانوى فى ضوء موضوعات جغرافية الإرهاب .

- تسجيل نتائج الفحص لكتب الجغرافيا المقررة على الصفوف الثالثة الثانوية .
- ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي نص على : " ما التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية ؟ " تم ما يلي :
- فحص موضوعات كتب الجغرافيا المقررة على طلاب المرحلة الثانوية ، وتم بناء التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب ، من خلال الاستعانة بالآتي :
 - أ) الكتب والمراجع المتخصصة في مجال جغرافية الإرهاب .
 - ب) نتائج وتوصيات الدراسات والمؤتمرات التي اهتمت بمجال البحث الحالي .
 - ج) قائمة موضوعات جغرافية الإرهاب السابق إعدادها .
- بناء البرنامج المقترح في جغرافية الإرهاب .
- رابعاً : للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نص على : " ما فاعلية تدريس وحدتين من التصور المقترح في جغرافية الإرهاب في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية اتجاهاتهم نحو الإرهاب الدولي .
- للتأكد من فاعلية تدريس الوحدتين من البرنامج المقترح تم ما يلي :
 - أولاً : اختيار وحدتي : (١) وحدة : " المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب " ، (٢) وحدة : " الإرهاب الدولي الإلكتروني " ، التي اقترح في الصف الأول الثانوى تدريسهما .وتم اختيار الوحدتين لتكون موضع التطبيق ، وتم من خلالهما الحكم على فاعلية التصور المقترح للبرنامج .
- مبررات اختيار الوحدتين ما يلي :
- (١) تتضمن الوحدتين بعض المصطلحات والمفاهيم والموضوعات المهمة بجغرافية الإرهاب والتي يجب أن يلم بها الطلاب مثل : الرؤية الواقعية للجغرافيا حول ظاهرة الإرهاب ، أنواع الإرهاب الدولي ، وأركان جريمة الإرهاب .
- (٢) أهمية إلمام الطلاب بالمفاهيم والموضوعات المتضمنة بجغرافية الإرهاب الدولي الإلكتروني مثل : سماته ، أساليبه المتنوعة ، والجهود الدولية لمكافحته .
- (٣) أهمية وعى الطلاب بتحديات وتهديدات الإرهاب الدولي على جميع المستويات وهي : المستوى الوطني ، والإقليمي ، والعالمى .
- (٤) الفهم الكامل لكيفية مواجهة الإرهاب الدولي .
- وتضمنت خطوات بناء الوحدتين ما يلي :
 - (١) تحديد أهداف تدريس الوحدتين .
 - (٢) تحديد موضوعات محتوى الوحدتين في ضوء أهداف تدريسهما بالاستعانة بقائمة موضوعات محتوى البرنامج المقترح .

- ٣) صياغة محتوى الوحدة من خلال الإطلاع على المراجع والمؤتمرات .
 - ٤) تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة أثناء التدريس .
 - ٥) تحديد الوسائل والوسائط التعليمية .
 - ٦) تحديد طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس .
 - ٧) عرض الوجدتين على المحكمين ، ثم إجراء التعديلات المطلوبة .
 - ٨) إعداد الصورة النهائية للوجدتين على ضوء آراء المحكمين .
- ثانياً : إجراءات إعداد أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث فيما يلي :
- (١) إعداد اختبار التحصيل الدراسي ومفتاح تصحيحه :
 - أ) تم إعداده بهدف قياس تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات المتضمنة بالوجدتين .
 - ب) تحديد أوجه التعليم المتضمنة فى الاختبار وتوزيع مفردات الاختبار عليها .
 - ج) للتأكد من صدق اختبار التحصيل الدراسي ومفتاح تصحيحه ، تم عرضه مع الوجدتين على المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم .
 - د) تم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار بهدف حساب معامل ثباته ، وتحديد زمن الإجابة والتأكد من وضوح تعليماته .
- (٢) إعداد مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ومفتاح تصحيحه :
 - أ) للتأكد من صدق المقياس ، تم عرضه على بعض المحكمين .
 - ب) إجراء التعديلات المناسبة على المقياس فى ضوء اقتراحاتهم .
- حدود البحث : التزم البحث بالحدود التالية :
- أ) الحدود المكانية : تم التطبيق لأدوات ومواد البحث قبلياً وبعدياً بالصف الأول الثانوى بمدرسة أبو بكر الصديق الثانوية بمدينة دمياط الجديدة .
 - ب) الحدود البشرية : تكونت مجموعة البحث من فصلين بمدرسة أبو بكر الصديق الثانوية أحدهما للطلاب وعددهم (٣٢) والآخر للطالبات عددهن (٣٢) .
 - ج) الحدود الزمانية : تم تدريس وحدتين من البرنامج المقترح لجغرافية الإرهاب هما : (١) وحدة "المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب" ، (٢) وحدة "الإرهاب الدولي الإلكتروني" ، بالفصل الدراسي الأول ، بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .
 - د) الحدود الموضوعية : تم قياس التحصيل الدراسي والاتجاه باستخدام ما يلى :
- (١) اختبار التحصيل ومفتاح تصحيحه فى وحدتى : (١) وحدة " المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب " ، (٢) وحدة " الإرهاب الدولي الإلكتروني " .
 - (٢) مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ومفتاح تصحيحه وتضمن بعدين هما :
- البعد الأول : الاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

• البعد الثاني : الاتجاه نحو الإرهاب الدولي الإلكتروني .

منهجى البحث : تم استخدام كل من :

(أ) المنهج الوصفي : استخدم فى وصف موضوعات جغرافية الإرهاب ، وتحديات الجماعات والتنظيمات الإرهابية العالمية .

(ب) المنهج التجريبي : القائم على التصميم شبه التجريبي لمجموعة البحث .

أدوات ومواد البحث : استخدمت الأدوات والمواد التالية :

(١) استبانة حول أهمية الموضوعات الواجب تضمينها فى برنامج جغرافية الإرهاب .

(٢) اختبار التحصيل الدراسى ومفتاح تصحيحه فى وحدتى : الوحدة الأولى : المنطلقات الأساسية

لدراسة جغرافية الإرهاب . الوحدة الثانية : الإرهاب الدولي الإلكتروني .

(٣) مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ومفتاح تصحيحه .

(٤) دليل المعلم لتدريس الوجدتين .

(٥) كتيب الطالب لتعليم وتعلم الوجدتين .

الخلفية النظرية للبحث : تضمنت المحاور التالية :

أولاً : مفهوم الإرهاب وأنواعه .

ثانياً : أساليب التنظيمات الإرهابية فى استخدامهم لشبكة الإنترنت .

ثالثاً : مؤتمرات على المستوى الإقليمي والعالمي اهتمت بمكافحة الإرهاب .

رابعاً : دراسات على المستوى العالمي والإقليمي اهتمت بتضمين قضايا الإرهاب بالمناهج الدراسية .

خامساً : دراسات على المستوى الإقليمي والمحلى اهتمت بقضايا الإرهاب .

وفيما يلى شرح تفصيلي لتلك المحاور على النحو التالى :

أولاً : مفهوم الإرهاب وأنواعه :

مفهوم الإرهاب : عرف الإرهاب عدة تعريفات منها على سبيل المثال ما يلى :

• تعريف الإرهاب لغة : وردت كلمات الرهبة والخوف والفرع فى معاجم اللغة العربية قديماً ، وكما

وردت كلمة إرهابى فى معاجم اللغة العربية الحديثة . والإرهاب مشتق من الفعل أَرهَب ، يُقال أَرهَب

فلاناً أى خوفه وفزعاه ، ويقال أَرهَب عنه الناس بأسه ونجدته أى أن بأسه ونجدته حملاً للناس

على الخوف منه (مختار عبد الحميد ، ٢٠٠٨ ، ٣٥١) .

وكما عرف الإرهاب بأنه الإزعاج والإخافة ، وهو عنف تحدثه أعمال عنف كالقتل وإلقاء

المتفجرات والتخريب (الزبيدى ، ١٩٩٤ ، ٤٣) . وعرف الإرهابى : " هو من يلجأ إلى الإرهاب لإقامة

سلطته ، والإرهابيون وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم

السياسية (إبراهيم مصطفى ، ٢٠٠٤ ، ٣٩٠) .

والإرهاب فى اللغة الإنجليزية (Terrorism) المأخوذ من (Terror) أى الرعب أو التهديد بالعنف وخصوصاً الخطف والاختيال لأجل أهداف سياسية (منير البعلبكي ، ٢٠٠٢ ، ٩٦٠) .

• تعريف الإرهاب اصطلاحاً : وعرف الإرهاب فى كتب الفقه الإسلامى بأنه : " الإرهاب للعدو ، إنما يكون العدد والمدد والعدة والشدة والسلاح المعد للكفاح " ، وفى هذا المجال قال تعالى : {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا لَكُمْ} [الأنفال: ٦٠] . (إمام حسانين ، ٢٠٠٤ ، ٩٥) .

• تعريف الإرهاب فى القانون المصرى : عرف بأنه : " كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع ، يلجأ إليه الجانى تنفيذاً لمشروع إجرامى فردى أو جماعى بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه لخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو الاتصالات أو الأموال أو المباني أو احتلالها أو تعطيل الدستور أو القانون أو اللوائح " (أشرف توفيق ، ٢٠١٩) .

• تعريف الإرهاب فى بيان مكة المكرمة بأنه : " العدوان الذى يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان فى دينه ، ودمه ، وعرضه ، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق ، وما يتصل بصور الحرابة وإخافته السبيل وقطع الطريق ، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد ، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامى فردى أو جماعى ، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس ، أو ترويعهم بإيذائهم ، أو تعريض حياتهم للخطر ، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق والأماكن العامة أو الخاصة ، أو تعريض أحد الموارد الوطنية ، أو الطبيعية للخطر ، فكل هذا من صور الفساد فى الأرض " (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ٣٣) .

أنواع الإرهاب : للإرهاب عدة أنواع هى :

(١) إرهاب الاستعمار : يعد من أبرز أنواع الإرهاب التى قد شهدها العالم ولا يزال يشهدها إلى اليوم . وهو أن تحاول دولة حكم دولة أخرى عن طريق القوة العسكرية .

(٢) إرهاب الدولة : وهو إرهاب الدولة لمواطنيها أو لطائفة منهم يخالفونها فى العرق أو اللغة أو الدين أو المذهب ، حيث تستخدم القوة لقمع مخالفيها .

(٣) الإرهاب السياسى : وهو أعمال العنف الموجه إلى السلطة أو أحد رجالها بقصد الضغط لتحقيق مصالح معينة (إسماعيل الغزال ، ٢٠١٠ ، ٢٥) .

(٤) الإرهاب الدولى : له عدة أنواع هى :

(أ) الإرهاب النووى : من المتوقع أن يستخدم من التنظيمات الإرهابية .

(ب) الإرهاب البيولوجى : ويضم ثلاث أنواع هى : البكتيريا ، والفيروسات ، والسموم البكتيرية .

(ج) الإرهاب الكيماوى : ويمكن بسهولة تضيع المواد الكيماوية .

(د) الإرهاب الإلكتروني : وهو التهديد باستخدام الوسائل الإلكترونية .

هـ) الإرهاب الذهنى : انتهاك لحقوق التعبير ورفض التحاور (أحمد إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٦٨) .

ويمكن تقسيم الإرهاب من حيث الفاعل إلى نوعين هما :

- الإرهاب الفردى : الذى يعتمد على أفراد معينين سواء عملوا بمفردهم أو من خلال إطار تنظيمى .
- الإرهاب الجماعى : وهو إرهاب طائفة دينية ضد أخرى (عادل عبد الله ، ٢٠١٦ ، ١١٢) .

ثانياً : أساليب التنظيمات الإرهابية فى استخدامهم لشبكة الإنترنت :

استغلت التكنولوجيا لأغراض إرهابية ، وقد تعددت أساليب الاستخدام على النحو التالى :

١) أسلوب الدعاية : أخذ شكل اتصالات عبر الوسائط المتعددة والتي تتضمن إرشادات للأنشطة الإرهابية ومشاهدة فيديوهات لأعمال إرهابية ، وتشجيع المستخدم على تمثيل دور إرهابى افتراضى (Gabriel, 2016, P.P. 48-59) .

٢) أسلوب التجنيد : تساعد منتديات الإنترنت أمام المجندين ليتعرفوا على مختلف التنظيمات الإرهابية والتي تقدم الدعم للانخراط فى الأعمال الإرهابية . وأصبحت شبكة الإنترنت وسيلة فعالة لتجنيد القُصّر عن طريق استخدام الرسوم المتحركة ومقاطع لموسيقى شعبية .

٣) أسلوب التحريض والدفع باتجاه التطرف : يعد التجنيد والدفع نحو التطرف والتحريض على الإرهاب حلقات فى سلسلة متصلة ومتشابكة . ويستخدم التلقين الذى يصاحبه تحول المجندين إلى أفراد عازمين على إتباع أساليب التطرف (Scott & Sarah, 2017, P. 75) .

٤) أساليب التمويل الإرهابى : تصنف إلى أربع أساليب هى :

أ) الطلب المباشر : هو قبول تبرعات من المجندين باستخدام المواقع الشبكية .

ب) المتاجر الإلكترونية : تستخدم لبيع الكتب والمنشورات والتسجيلات الصوتية والمرئية .

ج) خدمات الدفع : يتم تحويل الأموال إلكترونياً بين الأطراف الإرهابية .

هـ) الجمعيات الخيرية : تستخدم لتحقيق الأغراض الإرهابية وقد استطاع الإرهابيون اختراق تلك المنظمات (Maura Convray, 2015, P. 14) .

٥) أسلوب معسكرات التدريب الافتراضى : يستخدم الإنترنت كساحة بديلة لتدريب الإرهابيين ، ومن خلال المنصات يتم نشر كتيبات وإرشادات لتنفيذ هجوم على الجمهور ، وكيفية تجهيز سيارة رباعية الدفع لتنفيذ الهجوم ، وهنا يتم استخدام أدوات التشفير لإخفاء الهوية .

٦) أساليب التنفيذ عبر الإنترنت : يتم بث تهديدات صريحة باستخدام العنف والسلاح ، وإشاعة القلق والخوف بين أفراد الشعب . كما يتم التواصل مع الضحايا المحتملين ، وكما يتم التواصل لاستخدام المواد البيولوجية أو المشعة (Dorothy E. Denning, 2014, P.P. 214) .

٧) أسلوب الهجمات السيبرانية الإرهابية : وهى استغلال الشبكات عن عمد . وتهدف إلى تعطيل النظم التى تستهدفها ، وذلك عبر الاختراق المستمر ، أو استخدام الفيروسات .

ثالثاً : مؤتمرات على المستوى الإقليمي والعالمي اهتمت بمكافحة الإرهاب :

(١) مؤتمر القمة العالمي لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٥ : حددت منظمة الأمم المتحدة بالوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي ، ركائز الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب وهى : تثبيط الجماعات عن اللجوء إلى الإرهاب ، ومنع وصول الإرهابيين إلى الوسائل التى تمكنهم من شن هجوم ، وردع الدول عن دعم الإرهاب ، وتنمية قدرة الدول على منع الإرهاب ، الدفاع عن حقوق الإنسان . وفى هذا المؤتمر ، أجمعت الدول الأعضاء على إدانة الإرهاب بجميع أشكاله بوصفه يشكل أحد أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين ، ولذا يستدعى تعبئة الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠٠٥ ، ٤) .

(٢) مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الإسلامى لمكافحة الإرهاب الدولي عام ٢٠٠٥ : عُقد فى مدينة مكة المكرمة مؤتمر قمة استثنائى ، اعتمدت خلاله برنامج عمل لعشر سنوات ، أدان فيه المؤتمر الإرهاب ، ودعا إلى إيجاد ميثاق من أجل مكافحته مع إدخال تغييرات فى قوانين الدول الأعضاء بما يتيح تجريم الأفعال الإرهابية . واعتمدت القمة بعض التوصيات منها ، تشكيل لجنة وزارية برئاسة ماليزيا لمتابعة مكافحة الإرهاب . وتؤكد ديباجة القمة على الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية التى تنبذ العنف والإرهاب ، والتزامها بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وكذلك القرارات الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ٢١.١٩) .

(٣) المؤتمر الإسلامى العالمى لحوار الأديان عام ٢٠٠٨ : عقد فى مدريد بأسبانيا ، وأكد المجتمعون على :

- وحدة البشرية وأن أصلها واحد ، والمساواة بين الشعوب ومكافحة الإرهاب .
- رفض نظرية حتمية الصراع بين الحضارات والثقافات ، والتحذير من تعميق الخلاف .
- الإرهاب ظاهرة كونية ينبغى محاربتها بجدية وبجهود دولية مشتركة .
- الطريق للاحر من خلال القيم المشتركة التى دعت إليها الرسالات السماوية .
- احترام الأديان ورموزها وتجريم المسيئين إليها (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ٥٤ ، ٥٦) .

(٤) المؤتمر العربى للمسئولين عن مكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٨ : عقد فى تونس ، ويعد المؤتمر الحادى عشر للمسئولين عن مكافحة الإرهاب ، وشاركت فيه الدول الأعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن ، واعتمد خلاله عدد من التوصيات لتفعيل الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب أهمها : تجفيف منابع المالية للتنظيمات الإرهابية ، ومواجهة تطور أساليب التنظيمات الإرهابية والأجيال الجديدة من الإرهابيين ، ومواجهة نشوء الجماعات الإرهابية وكيفية تشكلها ، وتدعيم إمكانيات الأجهزة المعنية لمكافحة الإرهاب ، والاهتمام بجيل الشباب وتوفير فرص العمل لهم ، وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية لمكافحة الإرهاب(الأمم المتحدة، ٢٠٠٩، ١١-١٣).

(٥) مؤتمر الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب عام ٢٠١٦ : يمثل هذا المؤتمر

استمرار التزام الأمم المتحدة تجاه ضحايا الإرهاب . وتحققت ثلاثة أهداف للمؤتمر هي :

• تسليط الضوء على ضرورة كفالة الدول لحماية كرامة الضحايا وسلامتهم .

• زيادة الوعي بشأن ضرورة كفالة حق الضحايا في الحياة .

• إبراز دور الضحايا في جميع استراتيجيات مكافحة الإرهاب . وقدم المؤتمر بعض التوصيات

أهمها إنشاء آليات دولية للتعويض لضحايا الإرهاب ، وتخصيص موارد للمجتمعات المتضررة

من الإرهاب (مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ٢٠١٦، ٧ - ٢٥) .

(٦) المؤتمر العربي بتونس عام ٢٠١٨ : يعد هذا المؤتمر العربي (٢١) للمسئولين عن مكافحة

الإرهاب . واشترك بالمؤتمر جامعة الدول العربية وجامعة نايف للعلوم الأمنية ومؤسسات دولية

تهتم بمكافحة الإرهاب . وناقش وزراء الداخلية العرب التحديات الجديدة للإرهاب ، وتحدت أولى

هذه التحديات في استقطاب النساء بالتنظيمات الإرهابية لتيسير عملياتها الإجرامية ، نظراً للوضع

الخاص الذي تتمتع به المرأة بالمجتمعات العربية .

والتحدى الثانى الذى يواجه المنطقة العربية ظهور ما يعرف بعمليات " الذئاب المنفردة " ومن

التحديات الأخرى التى تمت مناقشتها تحدى الإرهاب الكيمياءى من قبل التنظيمات المتطرفة ، مما

يستدعى تبادل الخبرات بين الدول العربية ، كما تم مناقشة تحدى انتقال الإرهابيين إلى مناطق الصراع

وبؤر التوتر ، وينبغى البحث عن آلية بما يقلل من تحدياته الخطيرة .

ومن المقترحات التى ناقشها وزراء الداخلية هي : إنشاء فريق عمل لرصد تهديدات الإرهاب ،

والتحليل الفورى للأعمال الإرهابية المعدلة ، واستعراض تجارب الدول فى مواجهة الإرهاب ، كما نوقش

موضوعى انخراط المرأة فى الأعمال الإرهابية ، وكيفية التعامل مع الإرهاب الكيمياءى .

وانتهى المؤتمر ببعض التوصيات أهمها : دعى إلى تعزيز التعاون العربى والدولى لتبادل

الخبرات، وتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ووضع إستراتيجية عربية تعزز التعاون

العربى والدولى ، والتأكيد بأن الإرهاب جريمة دولية عابرة للحدود ، وليس لها دين ولا جنس بشرى ،

ولا منطقة جغرافية محددة .

(٧) المؤتمر العربى الثانى والعشرين للمسئولين عن مكافحة الإرهاب عام ٢٠١٩ : هدف هذا

المؤتمر إلى تعزيز علاقات التعاون الأمنى العربى لمواجهة الإرهاب والحد من تداعياته بالمنطقة .

وتم تنظيم ورش عمل حول الموضوعات المهمة التالية :

• الروابط بين التنظيمات الإرهابية وعصابات الإجرام المنظم العابر للأوطان .

• جنوح النساء إلى التطرف والعوامل التى تدفعهن للتطرف .

• ارتباط المنظمات الإرهابية بجهات أجنبية التى تهدد الأمن العربى . وكلفت جامعة نايف بإجراء

دراسات حول :

- الروابط القائمة بين التنظيمات الإرهابية والجماعات الناشطة فى مجالات إجرامية مثل المخدرات ، غسل الأموال ، الاتجار بالبشر ، تهريب المهاجرين .
- إجراء دراسات الروابط المستجدة بين الإرهاب والجرائم المنظمة (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ٢٠١٩ ، ٢٢ .١) .
- تعقيب على المؤتمرات التى اهتمت بمكافحة الإرهاب :
- اهتمام الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها بمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله .
- أكدت منظمة المؤتمر الإسلامى فى جميع مؤتمراتها على :
- الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية لمكافحة الإرهاب الدولي .
- الطريق لآخر هو : من خلال القيم المشتركة التى دعت إليها الرسالات السماوية .
- ضرورة تجفيف منابع المالية للتنظيمات الإرهابية .
- الاهتمام بجيل الشباب وتوفير فرص العمل لهم .
- تطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب .
- التأكيد بأن الإرهاب ليس له دين ولا جنس بشرى ولا منطقة جغرافية .

رابعاً : دراسات على المستوى العلمى والإقليمى اهتمت بتضمين قضايا الإرهاب بالمناهج

الدراسية :

اهتمت بعض الدراسات على المستوى العالمى والإقليمى بتضمين قضايا وتحديات الإرهاب الدولي بالمناهج والبرامج الدراسية منها على سبيل المثال ما يلى :

(١) دراسة (Johnson & others, 2006) : اهتمت بالأدبيات الحديثة المتعلقة بموضوع الإرهاب البيولوجى (Bioterrorism) ، والاستعداد لمواجهة هذا النوع من الإرهاب وخاصة فى مرحلة الشيخوخة ، حيث يعانى كبار السن من تحديات مثل المعيشة بمفردهم أو فى أماكن ذات رعاية طويلة . ولذا فإنهم يتعرضون وبشكل خاص للإرهاب البيولوجى بسبب احتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية المعقدة . ولهذا هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير مناهج الشيخوخة وبرامج التدريب لتلك الفئة ، واستفادت الدراسة من المناهج النموذجية التى صممت من قبل المبادرات الفيدرالية وإدارة الموارد والخدمات الصحية بالتعاون مع مراكز تعليم الشيخوخة . كما طورت مواد تعليمية ومناهج متعددة التخصصات للاستعداد لمواجهة الإرهاب البيولوجى فى بيئات جغرافية مختلفة .

(٢) دراسة كل من (Hess and Stoddard, 2007) : أكدت على تضمين موضوع الإرهاب وهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بكتب المناهج المدرسية . وتم تصميم استبانة لاستطلاع الرأى حول تعرف آراء الأمريكيين بشأن الحدث الأكثر أهمية فى حياتهم . وأشارت النتائج بأن (٦٤%) أكدوا أن هجمات ١١ سبتمبر تعد أهم حدث فى حياتهم . وفى ضوء ذلك قامت بعض المؤسسات

التعليمية ودور النشر المختلفة بتطوير المناهج الدراسية في ضوء أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها . وكما قام الباحثون بتحليل موضوعات المناهج في ضوء أحداث ١١ سبتمبر من خلال ست مؤسسات رئيسة للمناهج ، وذلك للكتب التي تم نشرها في الفترة بين عام ٢٠٠٤ . ٢٠٠٦ ، ومدى تضمينها للحرب على الإرهاب . وتم فحص المناهج التي طورت من المؤسسات التعليمية وكذلك كتب كبار الناشرين التي تقدم للشباب في ضوء مدى اهتمامها بمكافحة الإرهاب .

وأكدت نتائج الدراسة على وجود اختلاف كبير في كيفية عرض ومعالجة موضوع الإرهاب وما يجب أن يتعلمه الطلاب . كما تبين وجود اختلافات كبيرة بين المناهج المتبعة في معظم الكتب المدرسية من جهة ، وتلك الخاصة بالناشرين ووزارة الخارجية من ناحية أخرى .

(٣) دراسة (Kaplan, 2008) : أكدت على موضوع الإرهاب الأكاديمي ، وأشارت إلى أن الدول اهتمت بالحرب العالمية على الإرهاب ، كما يجب شن حرب أخرى الإرهاب الأكاديمي بالفصول الدراسية ، وخاصة الإرهاب المتعلق ببرامج الموهوبين ، حيث تم تغيير نتائج الطلاب المشاركين في برامج الموهبة . ولذا يجب إدارة الحرب على الإرهاب الأكاديمي ، من خلال المبادرات الوطنية المتميزة الهادفة إلى القضاء على الأعداء الذين يحبطون النجاح الأكاديمي .

(٤) دراسة (Blackador, 2009) : تناولت تحديات القرن (٢١) ومنها تحدى الإرهاب العالمي والقضايا المترتبة عن هجمات (١١) سبتمبر على مركز التجارة العالمي والبنجابون . وتم تصميم منهج يتضمن عدة وحدات منها وحدة جاءت بعنوان الرد على الإرهاب والتي تدفع بطلاب المرحلة الثانوية للانضمام إلى مجموعات النقاش ، ووفرت الوحدة موضوعات موسعة عن الإرهاب ، كما تضمنت مجموعة من البدائل لسياسة الولايات المتحدة نحو الإرهاب .

وتم تقسيم الوحدة إلى عدة دروس ، تناول الدرس الأول تعريف بالإرهاب ، وتم استخدام الرسوم الكاريكاتورية للإيضاح ، وتناول الدرس الثاني وجهات النظر حول أحداث (١١) سبتمبر . وقد تميزت دروس الوحدة باستخدام المحاكاة حيث يتولى الطلاب دور المدافعين عن الخيارات المطروحة . وأعطيت الفرص للطلاب بتطوير خياراتهم وتطبيق وجهات نظرهم على الأزمات الافتراضية . وكما تناولت دروس الوحدة الأصول التاريخية للإرهاب وتطوره عبر السنوات .

وقد وجهت بعض الأسئلة للطلاب مثل : ما هي التهديدات المحتملة ضد الولايات المتحدة ؟ ما هي أفضل طريقة للرد ؟ ما الذي يجب القيام به في الخارج ؟ وماذا يجب القيام به في المنزل ؟ وقد عرض بالمنهج المقترح الخيارات الممكنة للتعامل مع الإرهاب وهي : توجيه هجوم موسع على الإرهاب ، دعم جهود الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ، معالجة الأسباب الكامنة وراء الإرهاب .

(٥) دراسة (Houbihan and Mcleod, 2012) : استهدفت تصميم وحدة دراسية اهتمت بالحملة العالمية ضد الإرهاب ، وكما تضمنت شريط فيديو مدته ساعة من إعداد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب . وتناولت الوحدة موضوعات مثل التزام الولايات المتحدة بنظام قانونى دولى قوى ،

وكذلك كيفية عمل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، وكيفية ارتباط عملها بعمل القوات الأمريكية ، وتقييم دور الأمم المتحدة في معالجة قضايا الإرهاب حول العالم .
وتضمنت الوحدة معجماً لمصطلحات ومفاهيم الإرهاب الدولي ، وموضوعات من الإنترنت ، ومفتاح تصحيح للاختبار ، كما تضمنت شريط فيديو قسم إلى خمسة أقسام متوافقة مع دروس الوحدة ومدعمة بمشاهدات فيديو لبعض المدن .

(٦) دراسة (Thomas, 2013) : أكدت على احتياجات الأطفال (K-12) حول معرفتهم عن الإرهاب الدولي . وأكدت على أن المعلمين بالولايات المتحدة ، سوف يناقشون لعدة سنوات أسباب وآثار هجمات (١١) سبتمبر . وطرحت الدراسة سؤالاً هو ماذا يجب أن يتعلم التلاميذ بالولايات المتحدة عن الإرهاب ، وما الآثار المترتبة عليه ؟ وقدمت الدراسة موضوعات مفيدة للمعلمين لمساعدتهم أثناء تدريسهم لموضوعات الإرهاب وتحدياته . كما قدمت قائمة بالمراجع التي يمكن الاستفادة منها أثناء تعلم التلاميذ الدروس المتعلقة بالإرهاب داخل أمريكا وخارجها .

(٧) دراسة (Pommerville, 2013) : استخدمت مدخل الدمج بين موضوعات الإرهاب البيولوجي مع محتوى موضوعات مناهج علم الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية . وتم تصميم دليل للمعلم حول الإرهاب البيولوجي وموضوعاته التي يحتاجها معلموا الأحياء عند تدريسهم لهذا النوع من الإرهاب . وتم اقتراح المواد التي يمكن استخدامها للتواصل بشكل أكثر فعالية مع طلاب المرحلة الثانوية ، كما تم إعداد مناقشات صفية حول موضوع الإرهاب البيولوجي .

(٨) دراسة (Afzal, 2015) : اهتمت بفحص المناهج في باكستان لفهم مدى معالجتها لموضوعات الإرهاب ، والمواقف المتطرفة بالشعب الباكستاني ، ومعاداة أمريكا وكراهية الهند والهندوس ، وعدم التسامح مع الأقليات والتعاطف مع المجموعات المسلحة ، ومن المحتمل أن يكون ذلك نتاج لسياسة الدولة . وتم فحص دور مناهج نظام التعليم الرسمي الباكستاني والتأثيرات المحتملة مثل دور الأسرة ووسائل الإعلام في المساهمة في الوضع الراهن للإرهاب . وكما تم فحص الكتب المدرسية وطبيعة العمل الميداني بالمدارس الثانوية من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٤ . وتبين من عمليات الفحص التعبير الصريح بالمناهج عن التعاطف مع حركة طالبان .

(٩) دراسة (Devolld, 2018) : أكدت على أهمية فهم التحديات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي وذلك أثناء تدريسهم لدورات تتناول قضايا الإرهاب . ولذا تكونت عينة الدراسة من (١٢) عضواً درسوا قضايا الإرهاب في أنحاء الولايات المتحدة . وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة واستبيانات المشاركين . وحددت نتائج الدراسة الموضوعات التي انبثقت من تحليل بيانات المشاركين التي طبقت عليهم الاستبيانات ، ومن هذه الموضوعات أهمها وعى المعلم ببيئة الفصل ، الحرية الأكاديمية ، أنواع الإرهاب وأساليبه التي يستخدمها .

(١٠) دراسة (Haney, 2018) : اهتمت بأحد فروع علم الجغرافيا وهو جغرافية الإرهاب . وأكدت على أن علم الجغرافيا احتل مكانة فريدة في معالجته لموضوعات الإرهاب بالمناهج الدراسية . وذلك يرجع إلى طبيعة علم الجغرافيا الذي يهتم بدراسة جميع الظواهر بالبيئة والمجتمع ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قلة الاهتمام بالتدريس .

(١١) وأشارت دراسة محمد صديق (٢٠١٨) : أن موضوع التطرف من الموضوعات العالمية التي اهتمت بها معظم دول العالم . وقد حاولت الدول الإسلامية معالجة هذه الظاهرة ، إلا أن معظم المعالجات جاءت ناقصة ، مما ترتب عليه أن التطرف قد أصبح ظاهرة عالمية ، وكثير من الدول حاولت أن تعالج هذه الظاهرة معالجات أمنية أو فكرية ، ولكن قد أهملت المعالجات التربوية من خلال المناهج الدراسية ، فأدى هذا بدوره إلى عزوف أجيال من الشباب عن الاعتماد على هذه المناهج كمرجع للبناء الفكري والتربية الأخلاقية . وانتهت الدراسة ببعض التوصيات أهمها بناء مناهج تعليمية تعالج التطرف والغلو بأشكاله المختلفة ، ويجب أن تكون مناهج متطورة تستوعب احتياجات الطلاب النفسية والمادية .

(١٢) دراسة (Grody & others, 2019) : تناولت موضوع الإرهاب في الولايات المتحدة ، وتم تصميم كتيب للطلاب بالمرحلة الثانوية يتضمن تسعة دروس ، ويهدف الكتيب إلى مساعدة المعلمين والطلاب على مناقشة وتحليل موضوعات الإرهاب ، وتضم الدروس مجموعة من القضايا المهمة لمعظم المناهج وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية التي تحتوي على قراءات وأسئلة ومناقشات وأنشطة تفاعلية تساعد على فهم موضوعات الإرهاب . وتم تجميع الدروس في ثلاثة مجالات رئيسية هي طبيعة الإرهاب ، قضايا حرية التعبير ، نظريات المؤامرة بالمجتمع الأمريكي . ويعد الدرس الأخير هو المناسب للاستخدام من المعلمين في جميع فروع المناهج الدراسية ، حيث تساعد المواد على مشاركة الطلاب في مجموعات متنوعة من الأنشطة المصاحبة مثل المناقشات الموجهة والمحاكاة ولعب الأدوار والتفاعل المستمر بين مجموعات الطلاب .

(١٣) دراسة (Jerome & Elwick, 2019) : اهتمت بتعرف آراء طلاب المرحلة الثانوية حول دراسة موضوعات الإرهاب والتطرف ، وأشارت إلى أن المدرسة قد عبرت عن تخوفها من خطر الإرهاب على الطلاب . ولذا اهتمت الدراسة ببناء أدلة للمعلمين تستخدم للتدريس لموضوعات الإرهاب بالمرحلة الثانوية للطلاب الذين درسوا مشروعاً بالمناهج حول الإرهاب والتطرف . وانتهت ببعض التوصيات منها ، ضرورة محو الأمية السياسية للطلاب ، ومحو الأمية الإعلامية ، والوعي بخطورة الإرهاب ومكافحته .

(١٤) دراسة (Gody & others, 2019) : أشارت إلى جهود الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب ، كما تعزز من قدرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة ، والتي سعت إلى :

- بناء برنامج للثقافة والسلام لمساعدة المجتمعات المدنية ومنظماتها على نبذ الإرهاب والأعمال الإرهابية باعتبارها لا عذر لها .
- تصميم مقرر خاص بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها أثناء مكافحة الإرهاب ، والقضاء على الظروف التي تؤدي إلى انتشار الإرهاب .
- تنظيم سلسلة من حلقات دراسية بعنوان " نبذ طباع التعصب " والتي تهدف إلى دراسة المظاهر المختلفة للتعصب ، كما ركزت الحلقات على تعزيز الاحترام والتفاهم بين الشعوب .
- وضع إطاراً عاماً للإجراءات التي تتخذ لمكافحة الإرهاب ، حيث يضم الموضوعات مثل : التصدي للتعريف الذى يؤدي للإرهاب ، مكافحة استخدام الإنترنت لأغراض إرهابية ، حماية حقوق الإنسان أثناء مكافحة الإرهاب ، دعم ضحايا الإرهاب ، معالجة قضية تمويل الإرهاب .
- تعقيب على الدراسات التي اهتمت بتضمين قضايا الإرهاب بالمنهج الدراسية على المستوى العالمى والإقليمي :
- اهتمت إحدى الدراسات بموضوع الإرهاب البيولوجي (Bioterrorism) مثل دراسة (Johnson & others, 2006) ودراسة (Pommerville, 2013) .
- أكدت دراسة أخرى على أهمية جغرافية الإرهاب وهي دراسة (Haney, 2018) .
- اهتمام المؤسسات التعليمية ودور النشر بتطوير المناهج بالمرحلة الثانوية فى ضوء قضايا الإرهاب الدولي وتحدياته .
- أشارت دراسة (Kaplan, 2008) إلى الإرهاب الأكاديمي (Academic Terrorism) .
- استفادت بعض الدراسات بخبرات مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب .
- اهتمام بعض الدراسات بتصميم كتيبات للطلاب مثل دراسة (Gody and others, 2019) واهتمت دراسات أخرى ببناء أدلة للمعلم .

خامساً : دراسات على المستوى الإقليمي والمحلى اهتمت بقضايا الإرهاب :

أما على المستوى الإقليمي والمحلى فقد اهتمت بعض الدراسات بقضايا الإرهاب منها على سبيل المثال ما يلي :

- (1) دراسة خضير ياسين (٢٠١٤) : اهتمت بتعرف الأسباب الدافعة للإرهاب . وقد تناولت بعض الموضوعات المهمة منها أنواع الإرهاب وأركانه مثل إرهاب الأفراد والجماعات ، والإرهاب الدولي ومفهومه وأركانه . ويشمل الإرهاب الدولي الإرهاب النووي ، والبيولوجي ، والبكتيري ، والفيروسي ، والكيميائي ، والمعلوماتي ، والإلكتروني ، والذهني .
- وتناول الموضوع الثانى ، العوامل المساعدة لنشوء الإرهاب ، والعوامل الخارجية الاجتماعية المتعلقة بالجغرافيا البيئية . كما تعد العوامل الاقتصادية مساعدة لظهور الإرهاب ، وكذلك الاستبداد

السياسى وغياب الديمقراطية . ومن العوامل الأخرى لانتشار الإرهاب العوامل الدينية بالإضافة إلى عوامل الجهل والتطرف والاعتراب وفقدان الهوية الوطنية .

أما الموضوع الثالث فقد تناول الإرهاب الدولي مثل : الاحتلال ، وانفراد الولايات المتحدة بالهيمنة فى العلاقات الدولية ، وكذلك تردى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والدولية . كما تم عرض الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب مثل جهود الأمم المتحدة وجهود بعض الدول الكبرى . وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها بناء استراتيجيات لمكافحة الإرهاب .

(٢) دراسة ماجد صدام (٢٠١٥) : اهتمت بمعرفة الكيفية التى يجب بها إدارة الموارد المائية إذ ما تعرضت السدود العراقية للعمليات الإرهابية ، مما يشكل تحدياً كبيراً للحكومة العراقية . حيث استخدم تنظيم داعش الإرهابى المياه كسلاح لتحقيق أهدافه السياسية والعسكرية ، ضارين بذلك أعراف الحروب التى تحرم استخدام المنشآت المدنية المائية ، وقد اعتبرت المياه وسيلة إرهابية فى يد التنظيمات المتطرفة .

وأشارت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات المهمة منها ، أن العراق يواجه أخطاراً حقيقية كونه يعتمد على المياه ، ويتعرض لمخاطر العمليات الإرهابية ، ومعظم السدود الكبيرة والخزانات قريبة من العمليات العسكرية ، وإن خطر الإرهاب ما يزال قائماً ويهدد السدود .

وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات ، أهمها العمل على المحافظة على منشآت السدود من خطر الإرهاب ، والعمل على توفير قوات خاصة من الجيش والعشائر القريبة من السدود لحمايتها من العمليات الإرهابية ، والسعى للاتفاق مع قوات التحالف الدولى لحماية السدود .

(٣) دراسة باسم حازم (٢٠١٦) : استهدفت تحديد المشكلات الخطيرة التى تواجه العراق متمثلة فى العمليات الإرهابية التى تقصف السدود . كما يواجه أيضاً النمو السكانى المتزايد من التحديات التى تؤدى إلى زيادة الطلب على المياه ، وهو الأمر الذى يتطلب زيادة الاحتياجات المائية وذلك للعمل على وقف النزيف المائى المتمثل باستيراد الغذاء ، حيث يعبر مستوى استيراد الغذاء عن العجز المائى، ويعد هذا استيراداً للمياه فى صورة غذاء أو ما يسمى بالمياه الافتراضية (Virtual Water) .

وأشارت الدراسة إلى استخدام التنظيمات تكتيك جديد من عملياتها الإرهابية مثل : إغراق المناطق المجاورة لسد الفلوجة مما أدى إلى تعطيل مركبات الجيش ، كما منعت داعش وصول المياه إلى المحافظات الجنوبية ، وقد أدى ذلك إلى نقص كبير فى المياه فى محافظة النجف ، مما أثر على الزراعة بشكل كبير ، كونها تعتمد على مياه الأنهار . كما قامت المجموعات الإرهابية بالسيطرة على سد حديثة على نهر الفرات ، ولذا أخرجته من وظيفته التشغيلية ، حيث أغرقت معظم الأراضى الزراعية فى شمال وغرب بغداد .

(٤) دراسة محمد سيد (٢٠١٧) : سعت الدراسة الراهنة للتعرف على تحليل دور القوى الاقتصادية والسياسية المسيطرة على وسائل الإعلام في مواجهة الإرهاب داخل المجتمع المصرى باعتبارها أحد أهم الظواهر الاجتماعية التي شهدتها الساحة المجتمعية الدولية والإقليمية والمحلية . وأكدت الدراسة على أن التنظيمات الإرهابية أصبحت عابرة للقارات والمحيطات ، ولم تكفى بالعمل داخل مجتمعاتها لنشأتها الجغرافية ، بل تجاوزت ذلك وانتقلت لمجتمعات أخرى بعيدة جغرافياً عن مجتمعها الأصلي .

وتوصلت الدراسة إلى أن القوى الاقتصادية والسياسية المتحكمة فى وسائل الإعلام لم تتخذ موقف دائم فى مواجهة الإرهاب ، بل اختلف الموقف حسب مصلحة القوى المتحكمة فى وسائل الإعلام . وجاءت نتائج الدراسة الميدانية لتؤكد على ضرورة الفصل بين الإعلام الخاص والإعلام المملوك للدولة . وأن الغالبية العظمى ترى أن المتحكم فى وسائل الإعلام الخاصة هم رجال الأعمال وهو ما يعنى أن المتحكم فى الأساس الاقتصادى يتحكم فى البناء الفوقى داخل المجتمع والذى تشكل وسائل الإعلام أحد عناصره .

(٥) دراسة إبراهيم على (٢٠١٨) : اهتمت برصد وتحليل الخطاب الصحفى العربى والأجنبى نحو قضايا الإرهاب بالمنطقة العربية ، للكشف عن سمات الإرهاب ، والوقوف على أبرز الأطروحات ، والتعرف على الأدلة التى استند إليها الخطاب العربى والأجنبى ، والتعرف على الأطر الإعلامية التى تقدم من خلالها مشكلة الإرهاب بالمنطقة العربية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ، اهتمام كتاب صحف الدراسة بتناول قضايا الإرهاب فى المنطقة العربية وارتباطها بالبعد الجغرافى ومدى قرب الأحداث الإرهابية والتنظيمات جغرافياً من الدولة التى تصدر بها الصحيفة . ومن النتائج التى أشارت إليها الدراسة ، أن العمليات الإرهابية فى تونس أخذت فى كل مرة شكلاً جديداً . وجغرافياً ضرب الإرهاب أغلب مناطق تونس ، وأصبح الإرهاب له تركز ميدانى ، بما يمكنه من التخطيط والتنفيذ والمناورة . وكما أشارت الدراسة إلى التوسع لتنظيم " داعش " بمنطقة الساحل الإفريقى ليشمل (٧) دول بالساحل وصولاً إلى بحيرة تشاد ، رغم الجهود الدولية التى تقودها فرنسا لمكافحة الإرهاب .

(٦) دراسة سحر عيسى (٢٠١٩) : اهتمت بتحديد آليات تربية مقترحة لمواجهة الإرهاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان . وأكدت الدراسة بأن الإرهاب الإلكتروني هو النسخة الإلكترونية من الإرهاب التقليدى . ويعتمد هذا النوع من الإرهاب على استخدام الإمكانيات العلمية من أجل تخويف وترويع الشعوب .

وأشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق عينة البحث على أن الأسباب الدينية من أهم الأسباب المؤدية إلى تجنيد الطلاب ، كما أشارت إلى أن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من الأسباب المؤدية أيضاً إلى سهولة تجنيد الطلاب من قبل الإرهاب . وتعد الأسباب التكنولوجية من أهم الأسباب

المؤثرة على عملية تجنيد الطلاب من قبل التنظيمات الإرهابية . واقترحت الباحثة بعض الآليات التربوية لمواجهة الإرهاب منها : أهمية الدور التربوي للجامعة لمواجهة الإرهاب ، وكذلك أهمية الدور التربوي للأسرة ، ودور الحكومة والمجتمع .

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بقضايا الإرهاب على المستوى الإقليمي والمحلي :

- اهتمت بعض الدراسات بتحديد الأسباب الدافعة للإرهاب مثل دراسة خضير ياسين عام ٢٠١٤ .
- أكدت دراسة ماجد صدام عام ٢٠١٥ على استخدام تنظيم داعش المياه كسلاح لتحقيق أهدافه العسكرية والسياسية بالعراق .

- استهدف الإرهاب قصف السدود ومشاريع الري لما لها من تأثير على الأمن الغذائي العراقي .
- أكدت إحدى الدراسات على أهمية الدور التربوي لمواجهة الإرهاب ، وكذلك أهمية الدور التربوي للأسرة ودور الحكومة والمجتمع لمواجهة الإرهاب مثل دراسة سحر عيسى ٢٠١٩ .

فروض البحث :

(١) " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى " .

(٢) " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى لصالح الطالبات " .

(٣) " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسى لصالح التطبيق البعدى " .

(٤) " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى " .

(٥) " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى " .

(٦) " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى لصالح التطبيق البعدى " .

(٧) " يحقق تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج جغرافية الإرهاب فعالية كبيرة فى تنمية التحصيل الدراسى للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولى لدى طلاب الصف الأول الثانوى " .

(٨) " يحقق تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج جغرافية الإرهاب تأثيراً كبيراً فى تنمية التحصيل الدراسى للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولى لدى طلاب الصف الأول الثانوى " .

- وفىما يلى عرض تفصيلى لخطوات وإجراءات البحث على النحو التالى :
- للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى نص على : ما موضوعات جغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلى :
 - (أ) إعداد قائمة بموضوعات جغرافية الإرهاب من خلال الإطلاع على ما يلى :
 - (١) بعض المراجع الأجنبية المتخصصة فى جغرافية الإرهاب مثل :
 - Richard, M. & Medina, F (2013): The Geography an Introduction to Spaces and Pieces of international Terrorism.
 - Michael, G. (2015): Geography of Transnational Terrorist Attacks.
 - ومن خلال الإطلاع على الأدبيات الأجنبية التى تناولت جغرافية الإرهاب تبين ما يلى :
 - تعد جغرافية الإرهاب أحد فروع الجغرافيا البشرية المستحدثة .
 - تتناول التوزيع الجغرافى لظاهرة الإرهاب كظاهرة مجتمعية عالمية .
 - تحدد تجمعات وأماكن العنف والتطرف على المستوى العالمى .
 - أكدت الأدبيات على علاقة جغرافية الإرهاب بكل من الجغرافيا الطبيعية والبشرية .
 - يتم استخدام التقنيات الجغرافية المستحدثة .
 - (٢) كما تم الاستفادة من الإطار النظرى والنتائج والتوصيات للمؤتمرات الإقليمية والعالمية التى اهتمت بمكافحة الإرهاب الدولى .
 - (٣) وتم الاستفادة من نتائج وتوصيات الإطار النظرى للدراسات الأجنبية التى اهتمت بتضمين قضايا وتحديات الإرهاب بالمناهج والبرامج التعليمية .
 - (٤) كما تم الاستفادة من الدراسات الإقليمية والعالمية التى تناولت الإرهاب الدولى .
 - (٥) نتائج وتوصيات المنظمات العالمية وخاصة منظمة الأمم المتحدة .
 - وبعد الإطلاع وفحص ما سبق تم التوصل إلى الموضوعات المتعلقة بجغرافية الإرهاب الواجب تضمينها فى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية . وفىما يلى عرض للموضوعات الرئيسية فقط بالجدول (٢) التالى :

جدول (٢) الموضوعات الرئيسية الواجب تضمينها في برنامج جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية

م	الموضوعات الواجب تضمينها في برنامج جغرافية الإرهاب
	أولاً : المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب :
	- تعريف جغرافية الإرهاب .
	- أقسام الجرائم في جغرافية الإرهاب .
	- أنواع صراعات الإرهاب : الصراع على الموارد الطبيعية .
	ثانياً : أنواع الإرهاب الدولي من منظور جغرافي :
	- أركان جريمة الإرهاب الدولي : مادي ، معنوي ، دولي .
	- أشكال الإرهاب الدولي : نووي ، بيولوجي ، إلكتروني ، ذهني ، متعدد الجنسيات .
	ثالثاً : أسباب الإرهاب الدولي من منظور جغرافي :
	- السلوك الإجرامي للفرد .
	- العوامل المتعلقة بالجغرافيا البيئية .
	- العوامل المتعلقة بجغرافية الفقر .
	- غياب الديمقراطية ، والتطرف الديني .
	- استغلال القانون الدولي كمشروعية للمقاومة .
	- الواقع الاجتماعي والاقتصادي الدولي والهيمنة الدولية .
	رابعاً : الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب الدولي :
	- جهود المنظمة الدولية للأمم المتحدة .
	- جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب الدولي .
	- الجهود المصرية لمكافحة الإرهاب الدولي .
	خامساً : إستراتيجية مقترحة لمكافحة الإرهاب الدولي :
	- المواجهة الفكرية الحقيقية للإرهاب ، وتحديد أسبابه وعلاجها .
	- توافر النظام الديمقراطي ، ومراعاة طبيعة المجتمعات .
	- تخصيص محاكم لمحاكمة الإرهابيين .
	- تحقيق التنمية البشرية المستدامة .
	- التعاون الوطني والدولي للقضاء على الإرهاب الإلكتروني .
	سادساً : جغرافية الإرهاب في سوريا والعراق :
	- التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق .
	- أعمال التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق .
	- استخدام التنظيم الإرهابي جغرافية حرب المياه في العراق .
	- دلالات التخطيط الاستراتيجي العسكري للتنظيم الإرهابي .

م	الموضوعات الواجب تضمينها في برنامج جغرافية الإرهاب
	سابعاً : أبعاد جغرافية الإرهاب في دول الساحل الإفريقي الغربي :
	- الموقع الجيوستراتيجي جعلها منطقة صراع دولي .
	- الجهود الدولية والإقليمية لمواجهة الإرهاب .
	- التنظيمات الإرهابية متجذرة في النطاق الجغرافي لمنطقة الساحل .
	ثامناً : جغرافية الإرهاب ودولة قطر :
	- أكد الخبراء أن قطر تستخدم مصطلح " جغرافية الدم " .
	- أنواع التنظيمات الإرهابية التي تدعمها قطر : مسلحة ، إعلامية ، خيرية .
	- أمثلة لإصرار حكومة قطر على مواصلة دعم الإرهاب .
	تاسعاً : أبعاد جغرافية الإرهاب في أفغانستان :
	- يمثل الإرهاب الأشد خطورة للأسباب التالية :
	* قدرة الإرهاب على السيطرة على المناطق الجغرافية شديدة التضرس .
	* عدم قدرة القوات الحكومية وقوات التحالف على القضاء عليه .
	عاشراً : جغرافية الإرهاب في باكستان :
	- طبيعة التنظيمات الإرهابية في باكستان :
	* تنتشر على الحدود الجبلية المتاخمة لأفغانستان .
	* بعض التنظيمات ترتبط بالداخل والبعض الآخر يرتبط بدول الجوار .
	* تراجمت الاستثمارات الأجنبية في باكستان .
	حادي عشر : جغرافية الإرهاب في إندونيسيا ، الهند ، الفلبين ، بنجلاديش ، ميانمار .
	- ترجع أسباب الإرهاب إلى مشكلات جغرافية وتاريخية وسياسية .
	- تهدف معظم التنظيمات إلى تحقيق مكاسب سياسية .
	- الأوضاع السياسية معرضة للحروب المستمرة .
	- دعى رؤساء دول الآسيان إلى ضرورة مكافحة الإرهاب .
	ثاني عشر : جغرافية الإرهاب الدولي الإلكتروني :
	- عابر للحدود الدولية والمحيطات والقارات ، وليس له نظام إقليمي محدد .
	- أهداف الإرهاب الدولي الإلكتروني وسماته .
	- أسلوب التجنيد السري والتحريض نحو الإرهاب .
	- أسلوب التمويل الإرهابي عبر الشبكات .
	- أسلوب التدريب بالمعسكرات الافتراضية .
	- أسلوب الهجمات السيبرانية الإرهابية .
	- الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب الدولي الإلكتروني .

(ب) عرض قائمة موضوعات جغرافية الإرهاب على مجموعة من الخبراء^(١) ، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة ، حيث تم حذف بعض العبارات الفرعية ، كما تم إدخال تعديلات على بعض العبارات .

(ج) إعداد الصورة النهائية^(٢) لقائمة موضوعات البرنامج المقترح في جغرافية الإرهاب في ضوء آراء المحكمين .

- وبذلك قم تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث .
- للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذي نص على : إلى أى حد تتوافر تلك الموضوعات فى محتوى مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلى :

- تم فحص كتب مناهج الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الثلاثة على النحو التالى :

(١) تم فحص كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى ، ويوضح جدول (٣) ما يلى :

جدول (٣)

فحص كتاب الصف الأول الثانوى جغرافية مصر ٢٠١٨ . ٢٠١٩

الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة
عنوانها : الجغرافيا ومصادر تقنياتها الحديثة	عنوانها : الموقع ومظاهر سطح مصر	عنوانها : المناخ فى الحياة النباتية والحياتية بمصر	عنوانها : سكان مصر	عنوانها : الأنشطة الاقتصادية فى مصر
دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة
(١) علم الجغرافيا : مفهومه ، فروعها ، مصادره . (٢) الخريطة فى حياتنا . (٣) تقنيات الجغرافيا الحديثة .	(١) موقع مصر وأهميته . (٢) التكوينات الجيولوجية بمصر . (٣) تضاريس مصر .	(١) المناخ فى مصر . (٢) الأقاليم المناخية . (٣) النبات الطبيعى والحيوان البرى فى مصر .	(١) تركيب السكان . (٢) توزيع السكان والكثافة السكانية . (٣) المشكلات السكانية والاجتماعية .	(١) النشاط الزراعى . (٢) النشاط التعميرى . (٣) الصناعة والتجارة . (٤) السياحة بمصر . (٥) النقل والمواصلات

- نتائج فحص كتاب الصف الأول الثانوى :

- تبين من جدول (٣) السابق أن الكتاب يتضمن على خمس وحدات دراسية .
- تناولت الوحدة الأولى : علم الجغرافيا من حيث مفهومه وفروعه الحديثة . وعلى الرغم من تناولها فروع الجغرافيا المستحدثة ، لم تتناول هذه الوحدة موضوعات جغرافية الإرهاب .
- تناولت الوحدة الرابعة : المشكلات السكانية والاجتماعية ، ولم تتناول مشكلة الإرهاب .
- أشار الدرس الثالث بالوحدة الرابعة إلى : تمثل العشوائيات مشكلة لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وأمنية ، تهدد أمن واستقرار المجتمع المصرى ، ويعد ذلك إشارة بسيطة إلى البعد

(١) ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

(٢) ملحق (٣) الموضوعات الواجب تضمينها فى برنامج جغرافية الإرهاب .

الأمنى الذى تأثر بالعشوائيات .

* بذلك اتضح أن دروس وحدات كتاب الصف الأول الثانوى لم يهتم بدراسة جغرافية الإرهاب .

(٢) تم فحص كتاب الجغرافيا للصف الثانى الثانوى ، ويوضح جدول (٤) ما يلى :

جدول (٤)

فحص كتاب الصف الثانى الثانوى جغرافية مصر ٢٠١٨ . ٢٠١٩

الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة
عنوانها : مدخل إلى جغرافية التنمية	عنوانها : جغرافية التنمية والبيئة	عنوانها : جغرافية التنمية الاقتصادية	عنوانها : جغرافية التنمية البشرية
دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة
(١) جغرافية التنمية ومجالاتها . (٢) التقنيات الحديثة ودورها فى جغرافية التنمية .	(١) البيئة نظامها ومواردها . (٢) الموارد المائية . (٣) الموارد المعدنية .	(١) ماهية التنمية الاقتصادية . (٢) التنمية الزراعية والحيوانية. (٣) التنمية الصناعية . (٤) التنمية السياحية .	(١) ماهية التنمية البشرية . (٢) مؤشرات التنمية . (٣) نماذج تنمية رائدة . (٤) مستقبل التنمية العربية .

• نتائج فحص كتاب الصف الثانى الثانوى :

- تبين من جدول (٤) السابق أن الكتاب يشتمل على أربع وحدات .

* اتضح من فحص دروس وحدات كتاب الصف الثانى الثانوى ، لم تشير إلى جغرافية الإرهاب .

(٣) تم فحص كتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوى ، ويوضح جدول (٥) ما يلى :

جدول (٥)

فحص كتاب الصف الثالث الثانوى الجغرافية السياسية ٢٠١٨ . ٢٠١٩

الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة
عنوانها : الدولة فى الجغرافيا السياسية	عنوانها : المشكلات السياسية	عنوانها : التكتلات الاقتصادية	عنوانها : العلاقات الدولية
دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة	دروس الوحدة
(١) الدولة تعريفها وأنواعها . (٢) المقومات الطبيعية لقوة الدولة . (٣) المقومات البشرية . (٤) النظام السياسى والانتخابى بالدولة .	(١) الحدود السياسية . (٢) أنواع الحدود السياسية . (٣) خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها . (٤) مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسى . (٥) مشكلات اجتماعية .	(١) التكتلات الاقتصادية . (٢) الأحلاف العسكرية .	(١) ماهية العلاقات الدولية . (٢) النظام العالمى الجديد .

• نتائج فحص كتاب الصف الثالث الثانوى :

- تبين من جدول (٥) السابق أن الكتاب يشتمل على أربع وحدات دراسية .

- تناول الكتاب موضوعات مثل الصراعات المسلحة فى أنحاء العالم ، وقد أصبحت الولايات المتحدة

- تنفرد بزعامة العالم ، وظهر ما يعرف بالنظام العالمى الجديد ، كما ظهرت التكتلات الاقتصادية .
- لم تتناول دروس وحدات الكتاب موضوعات جغرافية الإرهاب .
- * وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث .
- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على : ما التصور المقترح لبرنامج فى جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلى :
- (١) تم الاستعانة بكل من :
- الكتب والمراجع الأجنبية المتخصصة فى مجال جغرافية الإرهاب .
 - نتائج وتوصيات المؤتمرات الإقليمية والعالمية التى اهتمت بمكافحة الإرهاب .
 - نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التى اهتمت بالإرهاب العالمى .
 - كتابات وأبحاث المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية التى تناولت الإرهاب .
 - قائمة موضوعات جغرافية الإرهاب التى تم إعدادها .
- (٢) بناء البرنامج المقترح فى جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية ، وتضمن البرنامج المكونات التالية :
- أولاً : فلسفة البرنامج المقترح فى جغرافية الإرهاب .
 - ثانياً : أهداف البرنامج المقترح فى جغرافية الإرهاب .
 - ثالثاً : محتوى وحدات البرنامج المقترح فى جغرافية الإرهاب : تضمنت وحدات البرنامج سبع وحدات رئيسية ، وتم توزيعها على السنوات الثلاثة بالمرحلة الثانوية .
 - رابعاً : طرق واستراتيجيات تدريس البرنامج المقترح .
 - خامساً : الأنشطة التعليمية المصاحبة لتنفيذ البرنامج : تضمنت (أ) الأنشطة التمهيديّة (ب) الأنشطة الأساسية (ج) الأنشطة الختامية (د) الأنشطة الدائمة .
 - سادساً : الوسائل والوسائط التعليمية للبرنامج المقترح .
 - سابعاً : الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ، وفيما يلى بيان بالخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح على النحو التالى :

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج في جغرافية الإرهاب

م	الوحدات	عنوان الوحدة	الصف الدراسي	الخطة الزمنية للتدريس	عدد الحصص
١	الوحدة الأولى	المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب	الصف الأول	الفصل الدراسي الأول	٨
٢	الوحدة الثانية	الإرهاب الدولي الإلكتروني	الصف الأول	الفصل الدراسي الأول	٦
٣	الوحدة الثالثة	جغرافية الإرهاب في المنطقة العربية	الصف الثاني	الفصل الدراسي الأول	٦
٤	الوحدة الرابعة	جغرافية الإرهاب في دول منطقة الساحل الإفريقي الغربي	الصف الثاني	الفصل الدراسي الأول	٦
٥	الوحدة الخامسة	جغرافية الإرهاب في قارة آسيا	الصف الثاني	الفصل الدراسي الثاني	٥
٦	الوحدة السادسة	الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب الدولي	الصف الثالث	الفصل الدراسي الأول	٥
٧	الوحدة السابعة	إستراتيجية مقترحة لمكافحة الإرهاب الدولي	الصف الثالث	الفصل الدراسي الأول	٥

- ثامناً : المراجع التي تم الاستعانة بها في بناء البرنامج المقترح .

وبعد الانتهاء من بناء البرنامج ، تم عرضه على المحكمين ، وتم إجراء التعديلات اللازمة ، حيث أصبح البرنامج في صورته النهائية (١) .

* وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث .

• للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نص على : " إلى أي حد يؤدي تدريس وحدتين من التصور المقترح للبرنامج في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية اتجاهاتهم نحو الإرهاب الدولي ؟ " تم ما يلي :

(١) اختيار وحدتي : (أ) وحدة : " المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب " . (ب) وحدة : الإرهاب الدولي الإلكتروني . لتدريسهما لطلاب الصف الأول الثانوي .

• مبررات اختيار الوحدتين للتدريس :

- يتضمننا بعض المصطلحات والمفاهيم والتعميمات المتنوعة بجغرافية الإرهاب ، والتي يجب أن يكتسبها الطلاب .

- يشتمل على موضوعات مثيرة للطلاب ، والتي تمثل التحديات والتهديدات المعاصرة لمصر وجميع دول العالم .

(١) ملحق (٣) البرنامج المقترح في جغرافية الإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية .

- أهمية إمام الطلاب بالتحديات الوطنية والإقليمية والعالمية ، التي تحدثها التنظيمات والجماعات الإرهابية .
- تعرف الطلاب على أساليب الإرهاب الدولي الإلكتروني .
- إمام الطلاب بالجهود المحلية والإقليمية والعالمية المبذولة لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي .
- مكونات الوجدتين : تكونت الوجدتان من العناصر التالية :
- (١) تحديد أهداف تدريس الوجدتين .
- (٢) صياغة موضوعات محتوى الوجدتين من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والمؤتمرات التي تناولت موضوعات الوجدتين .
- (٣) تضمنت الوجدتان الدروس التالية :
- عنوان الوحدة الأولى : المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب ، وتضم :
- الدرس الأول : جغرافية الإرهاب : مفهومها ، أقسامها ، توجهاتها .
- الدرس الثاني : أنواع الإرهاب من منظور جغرافي .
- الدرس الثالث : أسباب الإرهاب الدولي من منظور جغرافي .
- عنوان الوحدة الثانية : جغرافية الإرهاب الدولي الإلكتروني ، وتضم :
- الدرس الرابع : جغرافية الإرهاب الإلكتروني : مفهومها ، أهدافها ، سماتها .
- الدرس الخامس : أساليب استخدام شبكة الشبكات للقيام بالأعمال الإرهابية .
- الدرس السادس : الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب الدولي الإلكتروني .
- (٤) تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة لتدريس الوجدتين .
- (٥) تحديد الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة .
- (٦) عرض الوجدتين على المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم وإعداد الصورة النهائية لهما (١) .
- (٢) إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين :
- تم إعداد دليل المعلم ، حيث تضمن المكونات التالية : فلسفة الدليل ، أهداف الوجدتين ، الدروس المتضمنة بالوجدتين ، الطرق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتدريس الوجدتين ، الوسائل والوسائط التعليمية ، مراجع الدليل .
- وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم ، تم عرضه على السادة المحكمين ، وبذلك أصبح في صورته النهائية (٢) .
- (٣) إعداد كتاب الطالب / الطالبة :

(١) ملحق (٥) الوجدتان التجريبتان .

(٢) ملحق (٦) دليل المعلم .

• الأنشطة الإثرائية وتدريبات دروس الوجدتين ، وتضمن كتاب الطالب / الطالبة ما يلي :

(أ) الدرس التمهيدي لدراسة الوجدتين .

(ب) الأنشطة الإثرائية وتدريبات الدروس للوحدة الأولى .

(ج) الأنشطة الإثرائية وتدريبات الدروس للوحدة الثانية .

• وبعد الانتهاء من إعداد كتاب الطالب / الطالبة ، تم عرضه على السادة المحكمين ، وبذلك أصبح في صورته النهائية (٣) .

إعداد أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل الدراسي ، ومقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ، وفيما يلي عرض للأداتين على النحو التالي :

(١) إعداد اختبار التحصيل الدراسي :

فيما يلي عرض للموضوعات التي يقيسها اختبار التحصيل ومستوياتها . والجدول (٦) يوضح ذلك بالتفصيل .

جدول (٦) الموضوعات التي يقيسها اختبار التحصيل الدراسي ومستوياتها

المجموع والنسبة المنوية	مستويات المعرفة						الموضوعات	م
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
١٤	١٩، ١١، ١٠، ٥		١٤، ٨، ٣	١٨، ١٧	٧، ٢	٢٠، ٦، ١	(١) موضوعات الوحدة الأولى	
٦	١٦	٩، ٤			١٣	١٥، ١٢	(٢) موضوعات الوحدة الثانية	
٢٠	٥	٢	٣	٢	٣	٥	المجموع	
%١٠٠	%٢٥	%١٠	%١٥	%١٠	%١٥	%٢٥	النسبة المنوية	

• نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيل الدراسي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال ، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦) :

(٣) ملحق (٧) كتاب الطالب / الطالبة في الوجدتين التجريبيتين .

جدول (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال

مستويات التحصيل	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
التذكر	١	٠,٧١	٠,٠١	دال
	٦	٠,٦٩	٠,٠١	دال
	١٢	٠,٦٤	٠,٠١	دال
	١٥	٠,٦٦	٠,٠١	دال
	٢٠	٠,٧٦	٠,٠١	دال
الفهم	٢	٠,٥٢	٠,٠١	دال
	٧	٠,٦٦	٠,٠١	دال
	١٣	٠,٦٥	٠,٠١	دال
التطبيق	١٧	٠,٧٩	٠,٠١	دال
	١٨	٠,٦٦	٠,٠١	دال
التحليل	٣	٠,٧٠	٠,٠١	دال
	٨	٠,٧٩	٠,٠١	دال
	١٤	٠,٦٦	٠,٠١	دال
التركيب	٤	٠,٩٢	٠,٠١	دال
	٩	٠,٩١	٠,٠١	دال
التقويم	٥	٠,٦٠	٠,٠١	دال
	١٠	٠,٦١	٠,٠١	دال
	١١	٠,٤٨	٠,٠١	دال
	١٦	٠,٧٦	٠,٠١	دال
	١٩	٠,٥٧	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل الدراسي والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال ، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٨ - ٠,٩٢) وجميعها دالة إحصائياً ، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائي لاختبار التحصيل الدراسي :

وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجات الكلية للاختبار ، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٨) :

جدول (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجات الكلية للاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التذكر	٠,٦٢	٠,٠١	دال
الفهم	٠,٧٣	٠,٠١	دال
التطبيق	٠,٦٧	٠,٠١	دال
التحليل	٠,٧٣	٠,٠١	دال
التركيب	٠,٨١	٠,٠١	دال
التقويم	٠,٧٥	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٨) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى من مستويات التحصيل والدرجات الكلية للاختبار ، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٢ - ٠,٨١) وجميعها دالة إحصائية ، مما يدل على صدق وتجانس مستويات الاختبار التحصيلي .

• نتائج ثبات اختبار التحصيل الدراسي :

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٩) .

جدول (٩) يوضح معامل ألفا كرونباخ لاختبار التحصيل الدراسي

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الاختبار التحصيلي	٢٠	٠,٨٣

يبين الجدول (٩) معامل الثبات لاختبار التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمته (٠,٨٣) .

• معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار التحصيل الدراسي :

جدول (١٠) يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار التحصيل الدراسي

مستويات التحصيل	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
التذكر	١	٠,٢٨	٠,٣٣
	٦	٠,٣٢	٠,٤٠
	١٢	٠,٢٨	٠,٤٠
	١٥	٠,٢٧	٠,٤٧
	٢٠	٠,٣٥	٠,٤٠

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	مستويات التحصيل
٠,٤٠	٠,٣٢	٢	الفهم
٠,٤٣	٠,٣٧	٧	
٠,٤٣	٠,٣٥	١٣	
٠,٤٧	٠,٢٣	١٧	التطبيق
٠,٥٣	٠,٢٧	١٨	
٠,٤٠	٠,٣٧	٣	التحليل
٠,٤٣	٠,٣٥	٨	
٠,٤٠	٠,٢٧	١٤	
٠,٤٣	٠,٣٢	٤	التركيب
٠,٤٠	٠,٣٣	٩	
٠,٣٧	٠,٣٢	٥	التقويم
٠,٥٠	٠,٣٧	١٠	
٠,٣٧	٠,٢٨	١١	
٠,٤٣	٠,٢٢	١٦	
٠,٣٧	٠,٣٨	١٩	

من الجدول (١٠) يتبين الآتى :

- معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار التحصيل الدراسي ، حيث تراوحت قيم ما بين (٠,٢٢ - ٠,٣٨) ، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971:66) ، فالفقرات التى تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكى يكون مناسباً (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٢٨ - ١٢٩) ، (الزوبعى وآخرون، ١٩٨١ ، ص ٧٧) .
- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة اختبار التحصيل الدراسي ما بين (٠,٣٣ - ٠,٥٣) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقاً لمعيار (أيبيل 1972) (Ebel, 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) ، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٣٤) ، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة .

• وبذلك أصبح اختبار التحصيل الدراسي ^(١) في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث / وأعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيحه ^(٢) .

(٢) إعداد مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي :

تكون مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي من بعدين ، ويبين جدول (١١) أبعاد مقياس الاتجاه والعبارة السالبة والموجبة :

جدول (١١) أبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي والعبارة الموجبة والسالبة

المجموع	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة	الأبعاد
٤٠	١٦	٢٤	البعد الأول الاتجاه نحو الإرهاب الدولي
٢٥	١٣	١٢	البعد الثاني الاتجاه نحو الإرهاب الإلكتروني الدولي
٦٥	٢٩	٣٦	المجموع

وتضمن المقياس في صورته المبدئية (٦٥) عبارة موزعة على بعدين ، واستخدمت الباحثة طريقة " ليكرت " للتقديرات المتجمعة (الصورة الخماسية) ، وصاغت تعليمات المقياس موضحاً بها الهدف منه ، وطريقة الإجابة عن عباراته ، وللتأكد من صدق المقياس عرض على بعض المحكمين ، وغُدل على ضوء آرائهم واقتراحاتهم . ويوضح ملحق (١٠) نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

• نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للمقياس ، وجاءت النتائج كما هو مبين في ملحق (١٠) ويبين ملحق (١٠) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمهارة التي تنتمي إليها العبارة في مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٣ . ٠,٤٤) وجميعها دالة إحصائياً ، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه .

• نتائج حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٢) .

(١) ملحق (٨) اختبار التحصيل الدراسي .

(٢) ملحق (٩) مفتاح تصحيح اختبار التحصيل الدراسي .

جدول (١٢) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي	٦٥	٠,٩٦

يبين الجدول (١٢) معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي حيث بلغت قيمته (٠,٩٦) وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس .

• القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي :

يبين ملحق (٨) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات فى اختبار أبعاد القدرة المكانية ، حيث تراوحت قيم "Z" ما بين (٣,١٩ - ٤,١٢) وجميعها دالة إحصائية ، مما يدل على القدرة التمييزية لعبارات المقياس .

وبذلك أصبح مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث (١) ، وأعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيحه (٢) .

الدراسة التجريبية : تمثلت فى الخطوات التالية :

(١) اختيار مجموعة البحث : تكونت من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى ، وبلغ عددهم (٦٤) طالباً وطالبة بمدرسة أبو بكر الصديق الثانوية المشتركة بمدينة دمياط الجديدة .

(٢) تطبيق أداتى البحث قبلياً : تم تطبيق كل من اختبار التحصيل الدراسي ، ومقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي على مجموعة البحث .

(٣) تدريس الوجدتين : تم تدريس الوجدتين وهما (١) وحدة : " المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب " . (٢) وحدة : " الإرهاب الدولي الإلكتروني " .

• تم تسليم معلم الجغرافيا الوجدتين ، ودليل المعلم لتدريس الوجدتين .

• تم تسليم مجموعة البحث كتاب الطالب / الطالبة فى الوجدتين التجريبيتين .

• استغرق تدريس الوحدة الأولى عدد (٨) حصة ، واستغرق تدريس الوحدة الثانية عدد (٦) حصة وذلك بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/١٩ .

• استخدم معلم الجغرافيا أثناء تدريسه للوجدتين ، بعض الطرق والاستراتيجيات المتنوعة مثل : طريقة الإلقاء المطور باستخدام الأسئلة ، وطريقة المثيرات ، حيث استخدم المعلم الصور ، والخرائط الحائطية لتحديد مناطق التنظيمات الإرهابية ، وقد ساعدت هذه الطريقة على إثارة دافعية

(١) ملحق (١١) مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

(٢) ملحق (١٢) مفتاح تصحيح مقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

مجموعة البحث وجعلهم مستغرفين حول موضوعات الوحدات .

• كما استخدم المعلم إستراتيجية التدريس بالفريق (Team Teaching) حيث تم دعوة معلم التاريخ ومعلم الاجتماع لشرح بعض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الدولي .

• استخدم معلم الجغرافيا استراتيجيات ما وراء المعرفة .

• تم التركيز من قبل المعلم على استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني ، وذلك من خلال المواقع الإلكترونية التالية :

- موقع مرصد الإرهاب . <http://www.alerhab.net>

- موقع مخاطر المجتمع الدولي . <http://www.saaaid.net>

- موقع أضرار الإرهاب . <http://www.pulpit.aluratanvoice.com>

- موقع لمكافحة الإرهاب . www.un.org/terrorism

• نتائج الفرض الأول للبحث :

نص الفرض الأول على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات

مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما هو

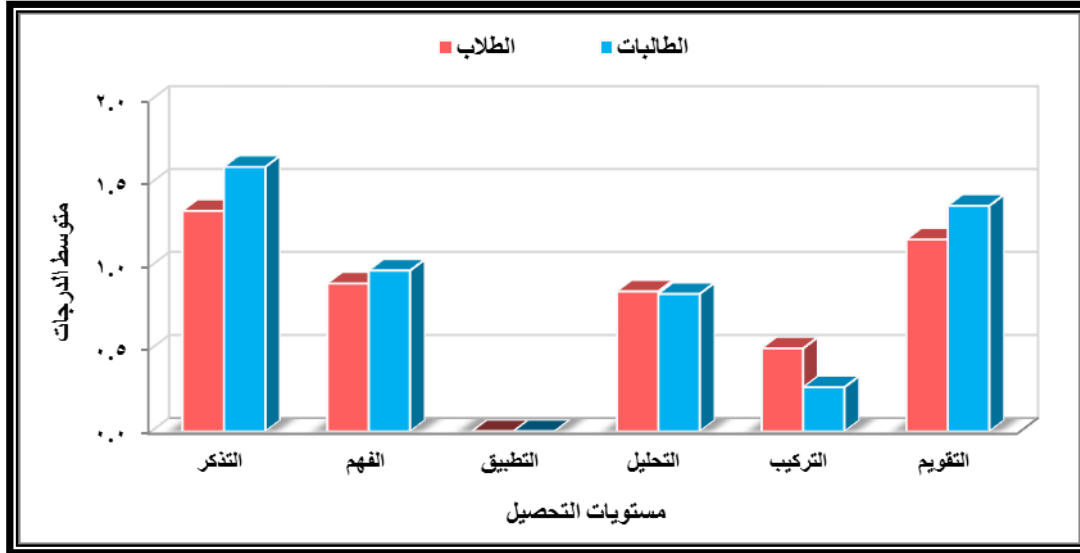
مبين فى الجدول (١٣) :

جدول (١٣)

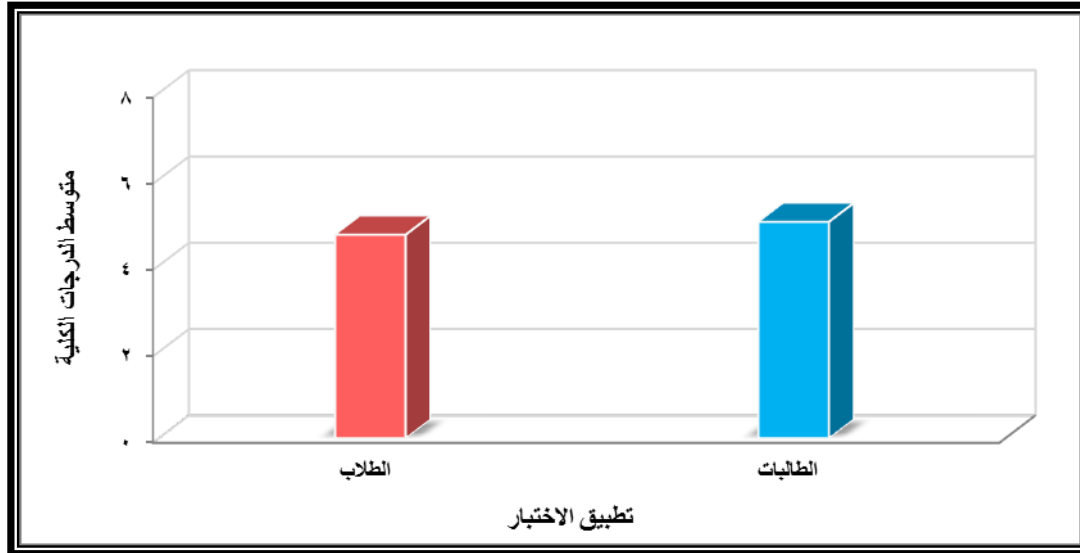
دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسى

الدالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	النوع	مستويات التحصيل
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
غير دال	٠,٠٩٠	٦٢	١,٧٢	٠,٦٦	١,٣٣	الطلاب	التذكر
				٠,٥٧	١,٥٩	الطالبات	
غير دال	٠,٥٦٨	٦٢	٠,٥٧	٠,٤٥	٠,٨٩	الطلاب	الفهم
				٠,٦٢	٠,٩٧	الطالبات	
-	-	-	-	٠,٠٠	٠,٠٠	الطلاب	التطبيق
				٠,٠٠	٠,٠٠	الطالبات	
غير دال	٠,٩١٢	٦٢	٠,١١	٠,٥٦	٠,٨٤	الطلاب	التحليل
				٠,٥٦	٠,٨٣	الطالبات	
دال	٠,٠١٧	٦٢	٢,٤٦	٠,٤٢	٠,٥٠	الطلاب	التركيب
				٠,٣٤	٠,٢٧	الطالبات	
غير دال	٠,١٥١	٦٢	١,٤٥	٠,٥٣	١,١٦	الطلاب	التقويم
				٠,٥٩	١,٣٦	الطالبات	
غير دال	٠,٣٨٤	٦٢	٠,٨٨	١,٣٩	٤,٧٢	الطلاب	الاختبار التحصيلي
				١,٣٢	٥,٠٢	الطالبات	

يبين جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى للاختبار ، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً للاختبار ككل ولمعظم مستويات التحصيل ، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيل الدراسي .
والشكلين البيانيين (١) و(٢) يوضحان ذلك :



شكل (١) يوضح متوسطات درجات الطلاب والطالبات عينة البحث فى التطبيق القبلى لمستويات التحصيل



شكل (٢) يوضح متوسطى الدرجات الكلية للطلاب والطالبات عينة البحث فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيل الدراسي من الجدول (١٣) ونتائجه والشكلين البيانيين (١) و(٢) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث .

• نتائج الفرض الثانى للبحث :

نص الفرض الثانى على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى لصالح الطالبات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٤) :

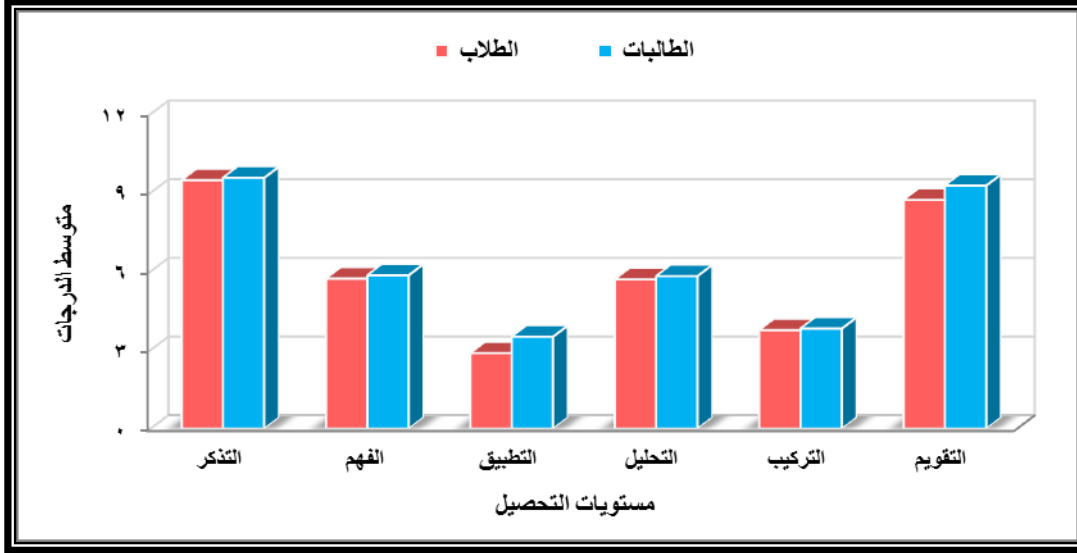
جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى

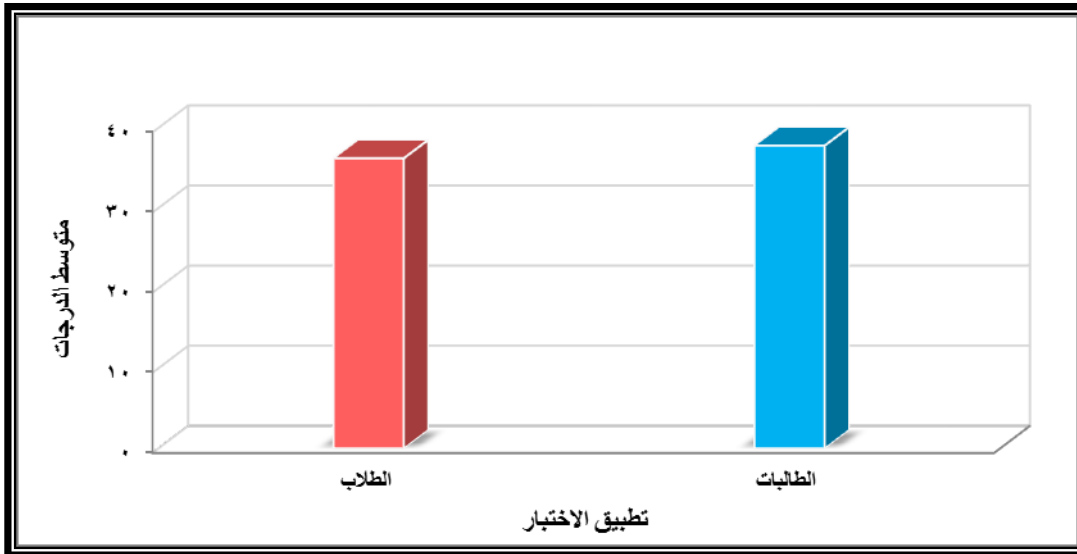
الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	النوع	مستويات التحصيل
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
غير دال	٠,٥٣٠	٦٢	٠,٦٣	٠,٦٧	٩,٤٧	الطلاب	التذكر
				٠,٥٠	٩,٥٦	الطالبات	
غير دال	٠,٢٧٣	٦٢	١,١١	٠,٥٢	٥,٧٢	الطلاب	الفهم
				٠,٣٧	٥,٨٤	الطالبات	
دال	٠,٠٠١	٦٢	٤,٥٨	٠,٤٩	٢,٨٨	الطلاب	التطبيق
				٠,٦٠	٣,٥٠	الطالبات	
غير دال	٠,٢٥٥	٦٢	١,١٥	٠,٤٧	٥,٦٩	الطلاب	التحليل
				٠,٤٠	٥,٨١	الطالبات	
غير دال	٠,٥٥٣	٦٢	٠,٦٠	٠,٤٤	٣,٧٥	الطلاب	التركيب
				٠,٤٠	٣,٨١	الطالبات	
دال	٠,٠٠٤	٦٢	٣,٠٠	٠,٦٨	٨,٧٢	الطلاب	التقويم
				٠,٧٧	٩,٢٧	الطالبات	
دال	٠,٠٠١	٦٢	٦,٢٢	٠,٩٤	٣٦,٢٢	الطلاب	الاختبار التحصيلي
				١,٠٨	٣٧,٨٠	الطالبات	

يبين جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى ، حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائياً للاختبار ككل ولمستوى التطبيق ومستوى التقويم ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى لمستوى التطبيق (٢,٨٨) وللطالبات (٣,٥٠) وبلغت قيمة "ت" (٤,٥٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، كما بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى لمستوى التقويم (٨,٧٢) وللطالبات (٩,٢٧) وبلغت قيمة "ت" (٣,٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٤) ، أما الاختبار ككل فبلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى (٣٦,٢٢) وللطالبات (٣٧,٨٠) وبلغت قيمة "ت" (٦,٢٢) ومستوى الدلالة

(٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي للاختبار ككل ومستوى التطبيق ومستوى التقويم لصالح الطالبات .
والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يوضحان ذلك :



شكل (٣) يوضح متوسطات درجات الطلاب والطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لمستويات التحصيل



شكل (٤) يوضح متوسطى الدرجات الكلية للطلاب والطالبات عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي من الجدول (١٤) ونتائجه والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يتبين تحقق الفرض الثانى للبحث جزئياً .
• نتائج الفرض الثالث للبحث :

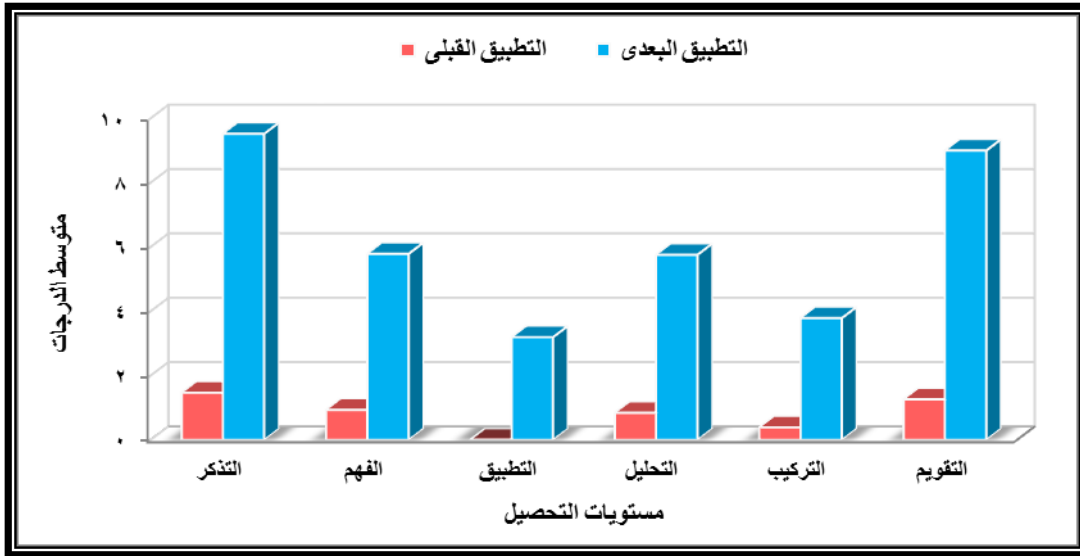
نص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) ، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٥) :

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلبة مجموعة البحث
فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل

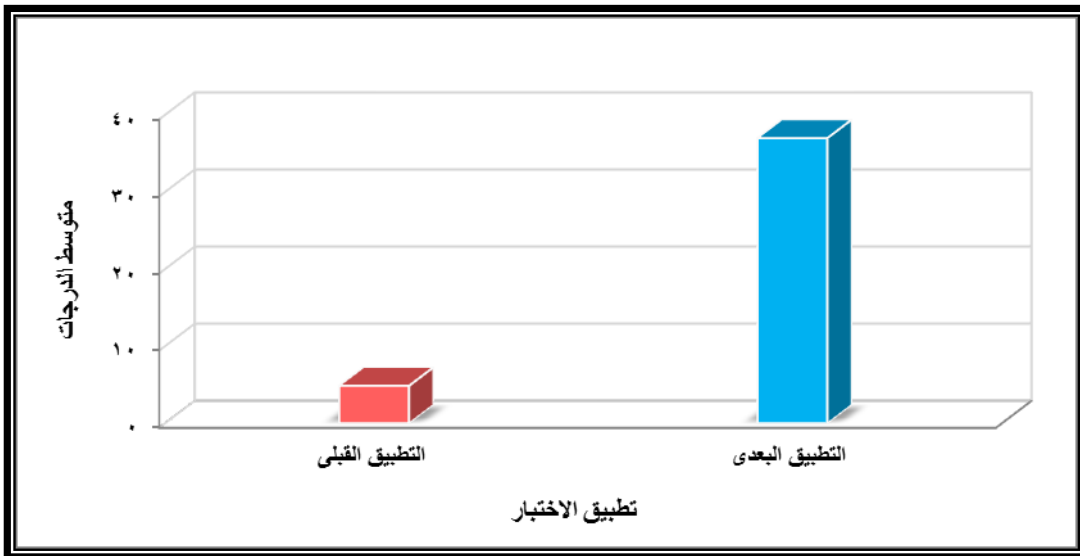
الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	مستويات التحصيل
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
دال	٠,٠٠١	٦٣	٧٤,٥٦	٠,٦٣	١,٤٦	التطبيق القبلى	التذكر
				٠,٥٩	٩,٥٢	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	٥٧,٨٧	٠,٥٤	٠,٩٣	التطبيق القبلى	الفهم
				٠,٤٥	٥,٧٨	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	٤٠,٦٨	٠,٠٠	٠,٠٠	التطبيق القبلى	التطبيق
				٠,٦٣	٣,١٩	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	٥٨,١٧	٠,٥٦	٠,٨٤	التطبيق القبلى	التحليل
				٠,٤٤	٥,٧٥	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	٤٣,٩٧	٠,٤٠	٠,٣٨	التطبيق القبلى	التركيب
				٠,٤٢	٣,٧٨	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	٦٢,٣٨	٠,٥٦	١,٢٦	التطبيق القبلى	التقويم
				٠,٧٧	٨,٩٩	التطبيق البعدى	
دال	٠,٠٠١	٦٣	١٤٤,٢٣	١,٣٥	٤,٨٧	التطبيق القبلى	الاختبار التحصيلى
				١,٢٨	٣٧,٠١	التطبيق البعدى	

يبين جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسى ، حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائياً للاختبار ككل ولجميع مستويات التحصيل ، حيث بلغت متوسطات درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى لمستويات التحصيل (١,٤٦ ، ٠,٩٣ ، صفر ، ٠,٨٤ ، ٠,٣٨ ، ١,٢٦) وفى التطبيق البعدى (٩,٥٢ ، ٥,٧٨ ، ٣,١٩ ، ٥,٧٥ ، ٣,٧٨ ، ٨,٩٩) ، وبلغت قيم "ت" (٧٤,٥٦ ، ٥٧,٨٧ ، ٤٠,٦٨ ، ٥٨,١٧ ، ٤٣,٩٧ ، ٦٢,٣٨) على الترتيب ، وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، كما بلغ متوسط درجات طلاب وطالبات عينة البحث فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى ككل (٤,٨٧) وفى التطبيق البعدى (٣٧,٠١) وبلغت قيمة "ت" (١٤٤,٣٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسى ومكوناته الفرعية لصالح التطبيق البعدى .

والشكلىين البيانين (٥) و(٦) يوضحان ذلك :



شكل (٥) يوضح متوسطات درجات طلبة مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات التحصيل



شكل (٦) يوضح متوسطى الدرجات الكلية طلبة مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي من الجدول (١٥) ونتائجه والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث .
• نتائج الفرض الرابع للبحث :

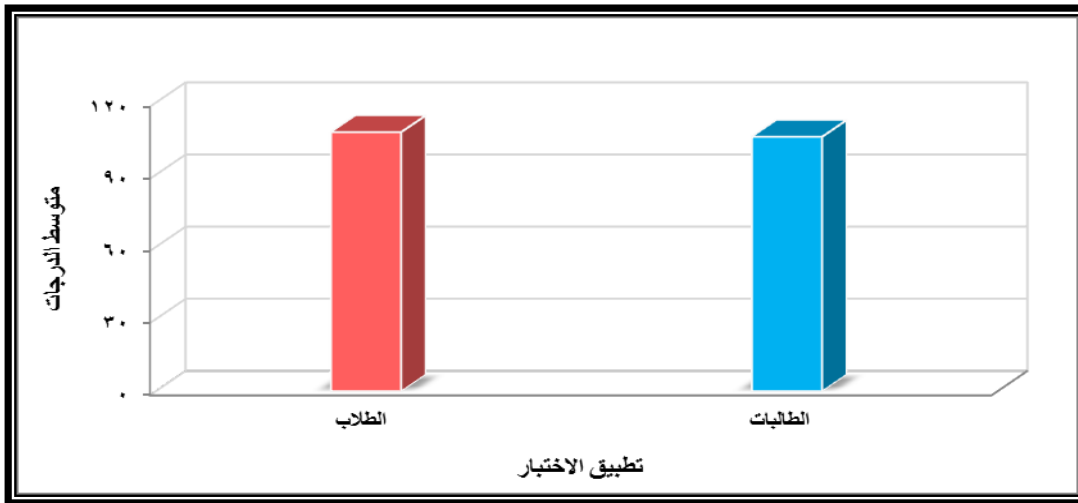
نص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٦) :

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	النوع
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت			
غير دال	٠,٦٥٧	٦٢	٠,٤٥	١٨,٠٤	١٠٧,٧٨	الطلاب
				١٦,٦٥	١٠٥,٨٤	الطالبات

يبين جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلى (١٠٧,٧٨) وبلغ متوسط درجات الطالبات (١٠٥,٨٤) وبلغت قيمة "ت" (٠,٤٥) ومستوى الدلالة (٠,٦٥٧) ، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي . والشكل البياني (٧) يوضح ذلك :



شكل (٧)

يوضح متوسطى الدرجات الكلية للطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي

من الجدول (١٦) ونتائجه والشكل البياني (٧) يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث .
• نتائج الفرض الخامس للبحث :

نص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت

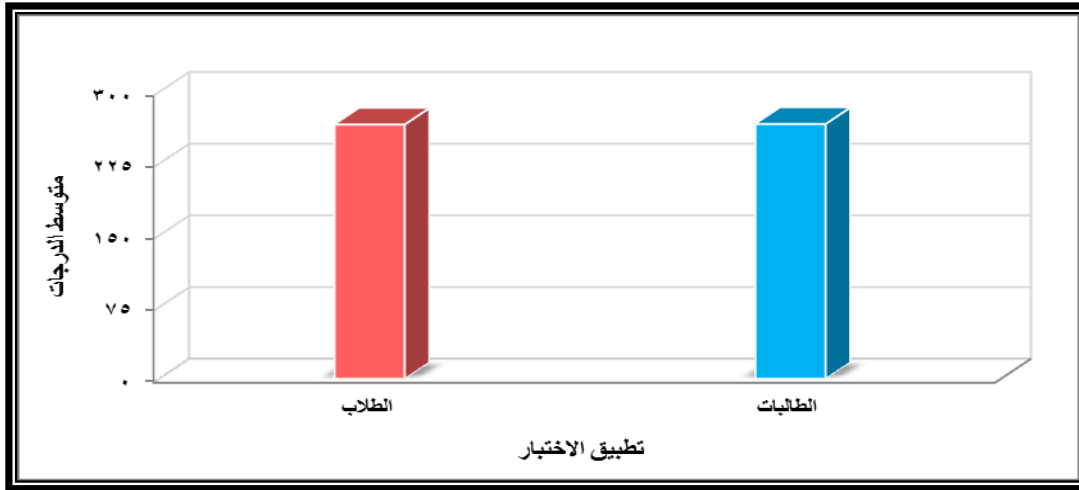
النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٧) :

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى

الدلالة الاحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	النوع
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت			
غير دال	٠,٩٠٤	٦٢	٠,١٢	٢١,٨٩	٢٦٥,٨٨	الطلاب
				١٤,٤٩	٢٦٦,٤٤	الطالبات

يبين جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق البعدى (٢٦٥,٨٨) وبلغ متوسط درجات الطالبات (٢٦٦,٤٤) وبلغت قيمة "ت" (٠,١٢) ومستوى الدلالة (٠,٩٠٤) ، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى . والشكل البياني (٨) يوضح ذلك :



شكل (٨)

يوضح متوسطى الدرجات الكلية للطلاب والطالبات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولى

من الجدول (١٧) ونتائجه والشكل البياني (٨) يتبين عدم تحقق الفرض الخامس للبحث .

• نتائج الفرض السادس للبحث :

نص الفرض السادس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لصالح التطبيق البعدي " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٨) :

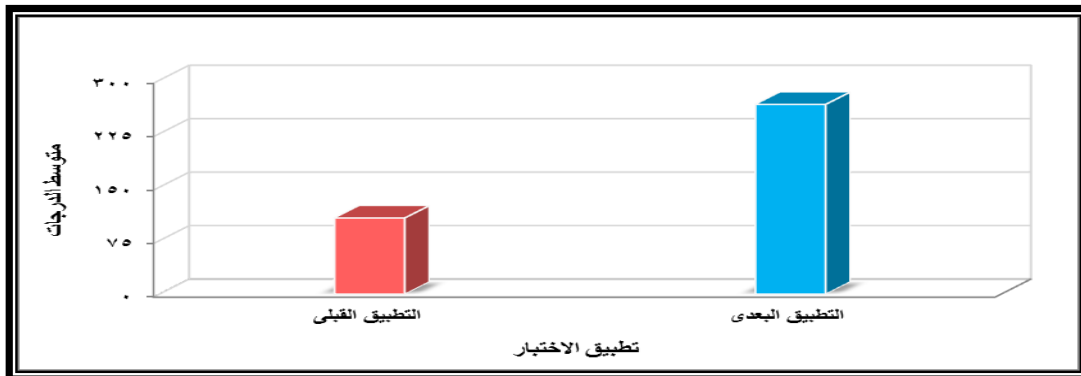
جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلبة مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه

نحو الإرهاب الدولي

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	القياس
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت			
دال	٠,٠٠١	٦٣	٧٣,١٦	١٧,٢٥	١٠٦,٨١	التطبيق القبلى
				١٨,٤٢	٢٦٦,١٦	التطبيق البعدي

يبين جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلبة مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي ، حيث بلغ متوسط درجات طلبة عينة البحث فى التطبيق القبلى (١٠٦,٨١) وبلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدي (٢٦٦,١٦) وبلغت قيمة "ت" (٧٣,١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لصالح التطبيق البعدي .
والشكل البياني (٩) يوضح ذلك :



شكل (٩)

يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلبة مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي

من الجدول (١٨) ونتائجه والشكل البياني (٩) يتبين تحقق الفرض السادس للبحث .

• وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع للبحث .

• نتائج الفرض السابع للبحث :

نص الفرض السابع على أنه " يحقق تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج جغرافية الإرهاب فعالية كبيرة في تنمية التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلاب الصف الأول الثانوى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي

حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على الفعالية (McGuigan, 1971, p.3) :

(س - ص)

= ف ب

(د - ص)

حيث :

ف ب : فعالية برنامج

س : متوسط درجات التطبيق البعدي

ص : متوسط درجات التطبيق القبلي

د : الدرجة العظمى للاختبار

وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٩) :

جدول (١٩) يوضح فعالية تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب في تنمية

التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة

مجموعة البحث

الأدوات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
التحصيل	التطبيق القبلي	٤,٨٧	٤٠	٠,٩١
	التطبيق البعدي	٣٧,٠١		
الاتجاه نحو الإرهاب الدولي	التطبيق القبلي	١٠٦,٨١	٣٢٥	٠,٧٣
	التطبيق البعدي	٢٦٦,١٦		

الجدول (١٩) يبين نسب الفعالية لتدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية

الإرهاب في زيادة التحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى

طلبة مجموعة البحث ، حيث بلغت (٠,٩١) تقريباً للتحصيل و(٠,٧٣) للاتجاه نحو الإرهاب الدولي ،

وهي نسب أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية ، مما يدل على أن تدريس

وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب كانت فعالة وأدت إلى تنمية التحصيل

الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث.

ولتأكيد النتيجة التي توصلت إليها الباحثة استخدمت معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك والذي حدد (١,٢) للحكم على الفاعلية (عبد الحفيظ وآخرين ٢٠٠٤م ، ص ٢٣٦) :

$$P_{Black} = \frac{(y - x)}{(d - x)} + \frac{(y - x)}{d}$$

حيث أن :

y : متوسط درجات التطبيق البعدي

x : متوسط درجات التطبيق القبلي

d : لدرجة النهائية للاختبار

وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٢٠) :

جدول (٢٠) يوضح فعالية تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب في زيادة التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث

الأدوات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
التحصيل	التطبيق القبلي	٤,٨٧	٤٠	١,٧٢
	التطبيق البعدي	٣٧,٠١		
الاتجاه نحو الإرهاب الدولي	التطبيق القبلي	١٠٦,٨١	٣٢٥	١,٢٢
	التطبيق البعدي	٢٦٦,١٦		

الجدول (٢٠) يبين نسب الكسب المعدل لتدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب في زيادة التحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث ، حيث بلغت (١,٧٢) تقريباً للتحصيل و(١,٢٢) للاتجاه نحو الإرهاب الدولي ، وهي قيم أكبر من (١,٢) التي حددها بلاك للحكم على الفاعلية ، مما يدل على أن تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب كانت فعالة وأدت إلى زيادة التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث.

من الجداول (١٩) و(٢٠) يتبين تحقق الفرض السابع للبحث .

• نتائج الفرض الثامن للبحث :

نص الفرض الثامن على أنه " يحقق تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج جغرافية الإرهاب تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلاب الصف الأول الثانوى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب التأثير ، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة " حجم التأثير " حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٠١) ، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠,٠٦) ، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠,١٤) ، (فؤاد أبو حطب وآمال صادق ، ١٩٩١م ، ٢٧٠) :

ت^٢

$$= \text{مربع إيتا } (\eta^2)$$

ت^٢ + درجات الحرية

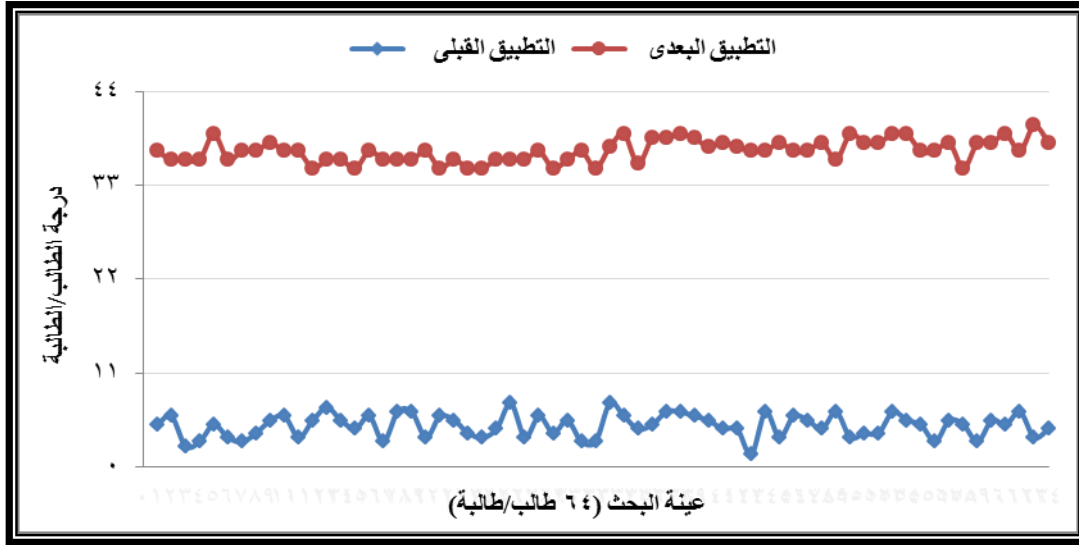
وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢١) :

جدول (٢١) يوضح تأثير تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب في تنمية التحصيل الدراسي للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث

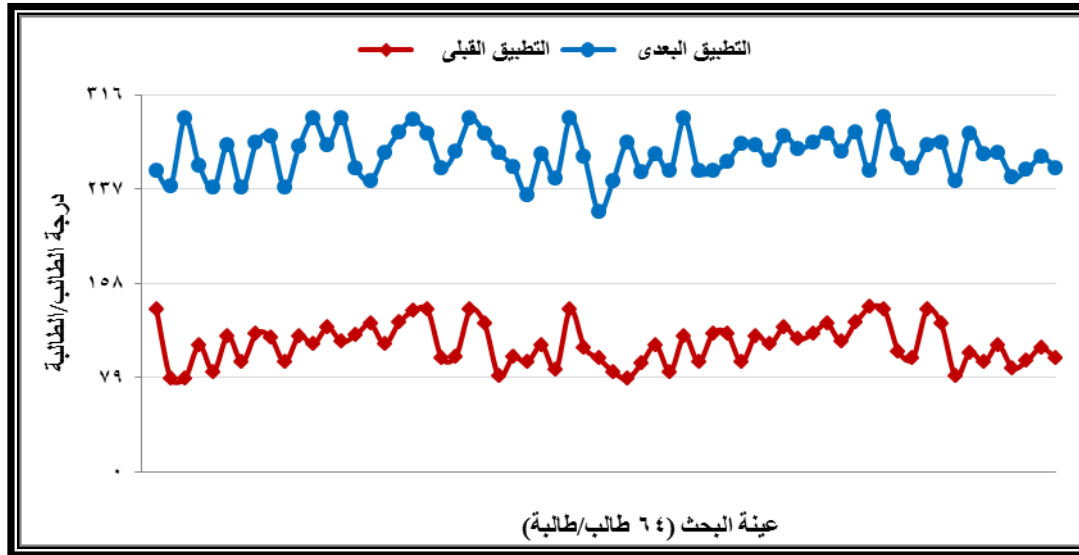
الأدوات	ت	درجات الحرية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
التحصيل	١٤٤,٢٣	٦٣	٠,٩٩٧٠	كبير
الاتجاه نحو الإرهاب الدولي	٧٣,١٦	٦٣	٠,٩٨٨٤	كبير

الجدول (٢١) يبين قيم مربع إيتا (η^2) لتدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب في زيادة التحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة عينة البحث ، حيث بلغت (٠,٩٩٧) تقريباً للتحصيل و(٠,٩٨٨) لتنمية الاتجاه نحو الإرهاب ، وهى قيم أكبر من (٠,١٤) التى حددها كوهن للحكم على حجم التأثير ، مما يدل على أن حجم تأثير تدريس وحدتين من التصور المقترح لبرنامج في جغرافية الإرهاب كان كبيراً وأدت إلى تنمية التحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدتين وتنمية الاتجاه نحو الإرهاب الدولي لدى طلبة مجموعة البحث .

والشكلين البيانيين (١٠) و(١١) يوضحان ذلك :



شكل (١٠) يوضح درجات طلبة مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي



شكل (١١)

يوضح درجات طلبة مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإرهاب الدولي

من الجدول (٢١) ونتائجه والشكلين البيانيين (١٠) و(١١) يتبين تحقق الفرض الثامن للبحث .

• وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث .

▪ وترى الباحثة بأن النتائج التي تم عرضها ومناقشتها في الجزء الخاص بمناقشة فروض البحث الراهن تتفق مع نتائج دراسات كل من :

أ) الدراسات التي اهتمت بتضمين قضايا الإرهاب بالمناهج الدراسية على المستوى العالمي والإقليمي

مثل دراسات كل من : دراسة (Thomas, 2013) ، ودراسة (Afzal, 2015) ، ودراسة

(Haney, 2018) ، ودراسة محمد صديق (٢٠١٨) ، ودراسة (Gody & others, 2019) .

(ب) كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات التي اهتمت بقضايا الإرهاب على المستوى الإقليمي والمحلي مثل دراسات كل من : دراسة خضير ياسين (٢٠١٤) ، ودراسة ماجد صدام (٢٠١٥) ، ودراسة محمد سيد (٢٠١٧) ، ودراسة إبراهيم على (٢٠١٨) ، ودراسة سحر عيسى (٢٠١٩) .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :

يتضح مما سبق فاعلية تدريس الوحدتين ، وتنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الإرهاب الدولي، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :

(١) بالنسبة للوحدة الأولى : " المنطلقات الأساسية لدراسة جغرافية الإرهاب " :

- تعد جغرافية الإرهاب (Geography of Terrorism) من فروع الجغرافيا المستحدثة والتي تتضمن على بعض الحقائق والمصطلحات والمفاهيم المعاصرة والمثيرة ، حيث ساعدت على إثارة دافعية مجموعة البحث على تعلم موضوعات الوحدة الأولى .
- تضمنت الوحدة الأولى على موضوعات شيقة مثل التوجهات المختلفة لصراعات الإرهاب حول الطاقة ، واستنزاف الموارد البيئية ، وكيفية بتر أطراف بعض الدول ، مما ساعد على تركيز انتباه طلاب مجموعة البحث ، أثناء دراستهم لموضوعات الوحدة الأولى .
- أدرك الطلاب والطالبات العلاقات المتداخلة والمتشابكة بين أنواع الإرهاب الدولي ، مما ساعدهم على اكتساب المعلومات المتعلقة بالإرهاب .
- استخدام الصور والأشكال والخرائط المتعلقة بموضوعات الوحدة الأولى ، مما ساعد على زيادة فهم مجموعة البحث للحقائق المتضمنة بالوحدة .
- وضوح أهداف الوحدة الأولى ، حيث استطاع معلم الجغرافيا تقديم مقدمات شيقة ومثيرة عن جغرافية الإرهاب مما دفع مجموعة البحث إلى زيادة الانتباه والتركيز عند دراستهم لموضوعات الوحدة الأولى .

(٢) بالنسبة للوحدة الثانية : " جغرافية الإرهاب الدولي الإلكتروني " :

- كما تضمنت موضوعات الوحدة الثانية أيضاً بعض الحقائق والمصطلحات والمفاهيم الحياتية والمعاصرة والتي تهتم مجموعة البحث فى هذا السن ، كما دفعهم على اكتساب الحقائق والمفاهيم بالوحدة .
- تم إتاحة الفرص لمناقشة الطلاب والطالبات لأهداف الإرهاب الدولي الإلكتروني بكل وضوح ودقة مما ساعد ذلك على اكتسابهم وفهم لتلك الأهداف والتعرف عليها .
- أسهمت موضوعات الوحدة الثانية بأن تعلم مجموعة البحث لموضوع أساليب استخدام شبكة

المعلومات الدولية القيام بأعمال إرهابية ، أصبح ذات جدوى وقيمة لمجموعة البحث مما دفعهم وساعدهم بقوة على التعرف على تلك الأساليب مثل : أسلوب التجنيد السرى ، وأسلوب التدريب بالمعسكرات الافتراضية ، وأسلوب الهجمات السيبرانية ، حيث مثلت تلك الأساليب موضوعات جديدة وثيقة لهم مما ساعدهم على فهمها .

• معظم حقائق ومصطلحات ومفاهيم الوحدة الثانية مرتبطة بحياة طلاب وطالبات مجموعة البحث مما قد دفعهم على تعلمها .

(٣) بالنسبة لكتاب الطالب / الطالبة للوحدتين :

• ساعد استخدام كتاب الطالب / الطالبة مجموعة البحث على استقبال معلومات ومصطلحات ومفاهيم الوحدتين بشكل فعال والتعامل معها بكل وضوح .

• أسهمت الأنشطة الإثرائية وتدريبات الدروس على تبسيط الموضوعات المتضمنة بالوحدتين ، مما ساعد على تثبيتها في أذهانهم ، ومن ثم ساعد ذلك على تنمية التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه لديهم .

(٤) بالنسبة لطرق واستراتيجيات التدريس :

• قد ساعدت طرق واستراتيجيات التدريس المتنوعة مجموعة البحث في تنمية التحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو الإرهاب الدولي .

• ابتعد معلم الجغرافيا عن طرق التدريس المتبعة بالحقل التربوى ، حيث استخدم المعلم طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة مثل : استراتيجيات التعلم النشط ، واستراتيجيات ما وراء المعرفة ، والتعلم الإلكتروني .

ولذا قد أسهمت هذه الاستراتيجيات فى إكساب مجموعة البحث الحقائق المتضمنة بالوحدتين وزيادة فهمهم لموضوعاتها .

توصيات البحث : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلى :

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم قبل الجامعى فى ضوء جغرافية الإرهاب .
- تصميم وحدة مقترحة عن الإرهاب الدولي الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- بناء أدلة لمعلمى الجغرافيا لتدريس جغرافية الإرهاب .
- تدريب معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على تدريس موضوعات جغرافية الإرهاب .
- تطوير برنامج إعداد معلم جغرافيا بكليات التربية فى ضوء جغرافية الإرهاب .

مقترحات ببحوث مستقبلية أخرى :

- فاعلية استخدام جغرافية الإرهاب فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل المعرفى والوعى بالقضايا العالمية المعاصرة .

- أثر استخدام جغرافية الإرهاب الدولى الإليكترونى لتنمية الوعى الإليكترونى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- فاعلية تدريس جغرافية الإرهاب للطلاب المعلمين بكليات التربية .
- دراسة للتعرف على أساليب التجنيد الإرهابى .
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الجهود المبذولة الوطنية والإقليمية والعالمية لمكافحة الإرهاب الدولى .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم على بسيونى محمد (٢٠١٨) : *الخطاب الصحفى لقضايا الإرهاب فى المنطقة العربية . دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، رسالة دكتوراه غير منشورة .*
- إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، محمد النجار (٢٠٠٤) : *المعجم الوسيط ، القاهرة : دار الدعوة .*
- ابن فارس (١٩٨٦) : *محمل اللغة ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٢ .*
- أحمد إبراهيم محمود (٢٠١٤) : *الإرهاب الجديد ، مجلة السياسة الدولية ، العدد (٢٣٢) ، مارس .*
- أحمد فتحى سرور (٢٠٠٨) : *المواجهة القانونية للإرهاب ، القاهرة : دار النهضة العربية .*
- إسماعيل الغزال (٢٠١٠) : *الإرهاب والقانون الدولى ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات .*
- إسماعيل الغزال (٢٠١٢) : *الإرهاب والقانون الدولى ، بيروت : المؤسسة الجامعية .*
- أشرف توفيق شمس (٢٠١٩) : *السياسة التشريعية لمكافحة الإرهاب ، متاح عبر : <http://hccourt.gov.eg>*
- إمام حسنين عطا الله (٢٠٠٤) : *الإرهاب والبيان القانونى للجريمة ، الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية .*
- الأمانة العامة لمجلس الوزراء الداخلية العرب (٢٠١٩) : *تعزيز علاقات التعاون الأمنى العربى فى مواجهة الإرهاب والحد من تداعياته فى المنطقة ، تونس : مجلد المؤتمر العربى الثانى والعشرين ، ١٢ أكتوبر ، متاح عبر الرابط المختصر التالى : 1.news/article/2588277*
- الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (٢٠١٨) : *مكافحة الإرهاب ، تونس : مجلد المؤتمر العربى الواحد والعشرين ، ٣١ أكتوبر ، متاح عبر : <http://alwafd.news>.*
- الأمم المتحدة (مجلد التشريعات لمكافحة الإرهاب فى دول الخليج العربية) ، نيويورك : مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة .
- الأمم المتحدة (٢٠٠٩) *تشريعات مكافحة الإرهاب فى دول الخليج العربية واليمن ، نيويورك : مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ، ٢٥ - ٢٦ يوليو .*
- الأمم المتحدة (٢٠٠٩) : *دراسة حول تشريعات مكافحة الإرهاب ، نيويورك : المكتب المعنى بالمخدرات والجريمة ، فرع منع الإرهاب ، ٧ - ٨ ديسمبر .*

- عبد الجليل إبراهيم الزويعي (١٩٨١) : *الاختبارات والمقاييس النفسية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- زكريا محمد الظاهر (٢٠٠٢) : *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن .
- باسم حازم البدرى (٢٠١٦) : *أثر شحة الموارد المائية على الزراعة المروية في العراق* ، جامعة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد (٨٠) ، ص ص ١٠٥ . ١٤٦ .
- جمال الدهشان (٢٠١٨) : " *الإرهاب الإلكتروني* " ، المجلة الدولية للعلوم التربوية ، المجلد الأول ، العدد (٣) ، يوليو ، ص ص ٣٢ . ٥٤ .
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٥) : *الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي* ، فيينا : الأمم المتحدة ، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ، فرع منع الإرهاب .
- حسن الشهرى (٢٠١٥) : " *الإرهاب الإلكتروني* " ، المجلة العربية الدولية للمعلومات ، مجلد (٤) ، العدد (٨) ، يناير ، ص ص ٣٣ . ٢ .
- خضير ياسين الغانمي (٢٠١٤) : *ظاهرة الإرهاب الدولي .. العوامل الدافعة وكيفية معالجتها* ، جامعة أهل البيت بالعراق ، مجلة أهل البيت عليهم السلام ، العدد (١٦) ، ص ص ٢٩٤ . ٣٣٣ ، ١٩ أكتوبر ، متاح عبر :
- <http://abu.edu.iq>
- الزبيدي (١٩٩٤) : *تاج العروس من جواهر القاموس* ، القاهرة : دار الهداية .
- سحر عيسى محمد خليل (٢٠١٩) : " *آليات تربوية مقترحة لمواجهة الإرهاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان* " ، جامعة سوهاج . كلية التربية ، المجلة التربوية ، العدد (٥٨) ، فبراير ص ص ٤٤ . ٩١ .
- السيد عبد الحارث (٢٠١٦) : " *حقوق ضحايا الإرهاب في إجراءات العدالة الجنائية* " ، نيويورك : مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ، مجلد مؤتمر الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب ، ١١ فبراير .
- عادل عبد الله العبد (٢٠١٦) : *الإرهاب في ميزان الشريعة* ، بيروت : صيد الفوائد ، متاح عبر :
- <http://www.saaid.net>.
- عبد الحفيظ ، إخلاص وباهى ، مصطفى والنشار ، هادل (٢٠٠٤) : *التحليل الإحصائي في العلوم التربوية . نظريات . تطبيقات . تدريبات* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد القادر الشبخلى (٢٠١٥) : " *طبيعة الإرهاب* " ، مكة المكرمة : بحث مقدم إلى المؤتمر الإسلامى العالمى لمكافحة الإرهاب .
- فاروق عبدو فلية وأحمد الزكى (٢٠٠٤) : *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً* ،

الإسكندرية : دار الوفاء .

- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٩١ ، ص ٣٧٠) .
- ماجد صدام سالم (٢٠١٥) : *أثر الإرهاب على الأمن المائي العراقي* ، جامعة ميسان ، كلية التربية الأساسية ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد (١١) ، العدد (٢٢) ، ص ص ٢٠٦ . ٢٣٠ .
- مايا حسن ملا (٢٠١٥) : *الإطار القانوني لجريمة الإرهاب الإلكتروني* ، مجلة جامعة الناصر ، العدد الخامس ، المجلد الأول ، يناير - يونيو ، ص ص ١١٧ - ١٤٨ .
- مجلس المجمع الفقهي (١٤٢٢ هـ) : *"بيان مكة المكرمة"* ، رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، الدورة السادسة عشر ، من ٢١ ، ٢٦ / ١٠ .
- محمد سيد أحمد (٢٠١٧) : *دور القوى الاقتصادية والسياسية في مواجهة الإرهاب من خلال وسائل الإعلام جامعة عين شمس* ، حولية كلية الآداب ، المجلد (٤٥) ، عدد يناير - مارس ، ص ص ٢٤٨ - ٢٦٨ .
- محمد مسعود قيراط (٢٠١٥) : *الإرهاب دراسة في إستراتيجية الوطنية واستراتيجيات مكافحتها* ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- مختار عبد الحميد عمر (٢٠٠٨) : *معجم اللغة العربية المعاصرة* ، القاهرة : عالم الكتب .
- مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (٢٠١٦) : *تقرير مؤتمر الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب* ، نيويورك : مكتب فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب ، فبراير .
- مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة (٢٠١٨) : *استخدام الإنترنت في أغراض إرهابية* ، متاح عبر :
www.unodc.org/documents/terrorism/publications/FAQ/AR-v0981186.pdf.
- ممدوح عبد الحميد (٢٠١١) : *جرائم استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات العالمية الجريمة عبر الإنترنت* ، الشارقة : دار الحقوق .
- منير البعلبكي (١٩٩٩) : *قاموس المورد* ، بيروت : دار العلم للملايين :
<http://www.encarta.mm.com>
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان - الأردن .
- نظيرة محمد الرشيد (٢٠١٨) : *فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تحصيل طالبات*

الصف الثاني عشر فى مادة الأحياء واتجاهاتهم نحوها بمدارس أبو ظبى ، المؤتمر العلمى السابع ، التعليم والأمن العربى . رؤى وآفاق مستقبلية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، الفترة من ٢٦ . ٢٩ أكتوبر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Afzal, Madiha (2015): *"Education and Attitudes in Pakistan: Understanding Perceptions of Terrorism, United States Institute of Peace, Special of Terrorism, 367,"* United States Institute of Peace.
- Blackadar, Andy (2009): *"Responding to Terrorism: Challenges for Democracy. Teacher's Resource Book and Student Text. Public Policy Debate in the classroom. Chouces for the 21st Century Education Program"*, ERIC Number: ED 463235.
- Bloom, B. et al., (1971): *Handbook on Formation and Summative Evaluation of Student Learning*. New York: McGraw-Hall Book Company.
- Conway M. (2015): *Terrorism and the Internet, Media New Threat? Parlimentary Affairs*, vol. 69, No. 2, PP 211-241.
- Devolld, Blake Douglas (2018): *"Experiences of Teaching Controversial and Emotive Issues in Terrorism Studies Courses in the Politically-Changed classroom: A transcendental Phenomenological Study"*, ProQuest LLC, ED. Dissertation, Liberty University.
- Dorothy E. Denning (2014): *Terrorist web: how the internet is transforming terrorism cullampion*, united kingdom, William Publishing, Yvonne jukes and Mayrd, eds.
- Eble, R. L. (1972), *Essentials of Educational Measurements*, Englewood Cliffs, New Jersy, Prentice – Hall.
- European Commission (2013): *Radioistion processes leading to eats of terrorism*, expert group on violent radicalization:
 - www.chingendael/publications/20080500_cscp_nepost-vies.pdf.
- Gabriel weimann (2016): *Terror on the Internet: The New Arena, the New Challenges*, Washington, D. C., United States Institute. Of peace press.
- George Michel (2013): *The New media and the rise of exhortatory terrorism, strategic studies Quarterly*, vol. 7, Issued, Spain, PP 50-55.
- Groddy, and others (2019): *"Terrorism in America"*, United Nations, PP. 61-63.
- Haney, Jennifer (2018): *"The Geography of Terrorism for Teaching about Terrorism"*, Journal of Geography, Vol. 116, No. 6, PP. 250-262.
- Hess, D. and staddard, J. (2007): *"9/11 and Terrorism: The Ultimate Teachable Moment in Textbooks and supplememental Curricula"*, Social Education, Vol. 71, No. 5, PP. 231-236.
- Houlihan, C. and Mcleod, S. (2012): *"Nations United: The United Nations, the United States, and the Global Campaign Against Terrorism. A*

-
- Curriculum Unit & Video for Secondary Schools*", American federation of teachers, Washington, D.C.
- Jerome, L. and Elwick (2019): "*Identifying an Educational Response to the Prevent Policy: Student Perspectives on Learning about Terrorism, Extremism and Radicalization*", *British Journal of Educational Studies*, vol. 67, No. 1, PP. 97-114.
 - Johnson, A. and other (2006): "*Bioterrorism and Emergency Preparedness in Aging (BTEPA): HRSA-Funded GEC Collaboration for Curricula for Curricula and Training*", *Gerontology & Geriatrics Education*, Vol. 26, No. 4, V26 n4. PP. 63-86 Mar.
 - Kaplan, Sandra N. (2008): "*Fighting the war on Academic Terrorism. Advocacy*", *Gifted Child Today*, Vol. 28, No. 1. PP. 49-64.
 - Maura Conway (2015): *Terrorist use of the Internet and fighting back, information & security*, vol. 19.
 - Michael, G. (2015): *Geography of Transnational Terrorist Attacks*. University of Texas at Austine Mike Findey @austine.u Texas.edu.
 - Michael, Human (2002): *Rights An interdisciplinary Approach free man*, Cambridge, Polity, 2002, P. 29.
 - Mcguigan, F. (1971): *How to select and evaluate programmed instructional materials*. Retrieved from <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED051455.pdf>
 - Pommerville, Jeffrey (2013): "*Integrating The Agents of Bioterrorism into The General Biology Curriculum: 1. A Primer on Bioterrorism*", *American Biology Teacher*", Vol. 64, No. 9, PP. 649-657.
 - Richard, M. & Medina and George, F. (2013): *The Geography: an introduction to spaces and pieces of international Terrorism*, violent Non state Groups-CRC press-USA.
 - Roebuck, M. (1973): *Floundring among measurement in education technology – In Derek P. cleary, A & Mayer, D (Eols) Aspets of Education Technology (pp.472-473)*. Bath: Pittman press.
 - Scott Gerwehr and Srah Daly (2017): *Al-Qaida terrorist selection and Recruitment*, New York, McGraw-Hill. Security Handbook, David Kamien, ed.
 - Thomas B. (2013): "*Terrorism, Despots, and Democracy: What Our Children Need to know*", Fordham Foundation, Washington, DC.
 - United Nations (2018): *High Commissioner for Human Rights and International Terrorism*, United Nations Office at Geneva, GE. 08-41870-January, ISSN, 3, 580.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية :

- <http://www.broonzyah.net/vb>
- www.un.org/terrorism
- support victims of terrorism.

-
- <http://www.oic-oci.org/oicnew/arabic/conventions/terrorism.htm>
 - http://www.dc.gov.ae/pls/portal30/pcases.rpt_laws_01.show?p_arg_names=lawkey&p_arg_values=577
 - <http://www.nauss.edu.sa/nauss/arabic/menu/elibrary/secuniversalagreements/irhab/erhab1.htm>
 - <http://www.un.org/terrorism/instruments.shtml>